

# زيارة ميدانية لشركة الورق والمطبوعات بلدية سبها 2



أسبوعية شاملة تصدر كل يوم إثنين ■ رئيس التحرير - سليمة بن نزهة

## العربي، والعربية، والعروبة اجتثاث أم إعادة صياغة؟

العدد 229 السنة السادسة - الإثنين 20 ذي الحجة 1438 هجري - الموافق 11 سبتمبر 2017 fasanya2011@gmail.com fasanea libya السعر: 1000 درهم

### حديث الإثنين.

#### محطات سبهاوية

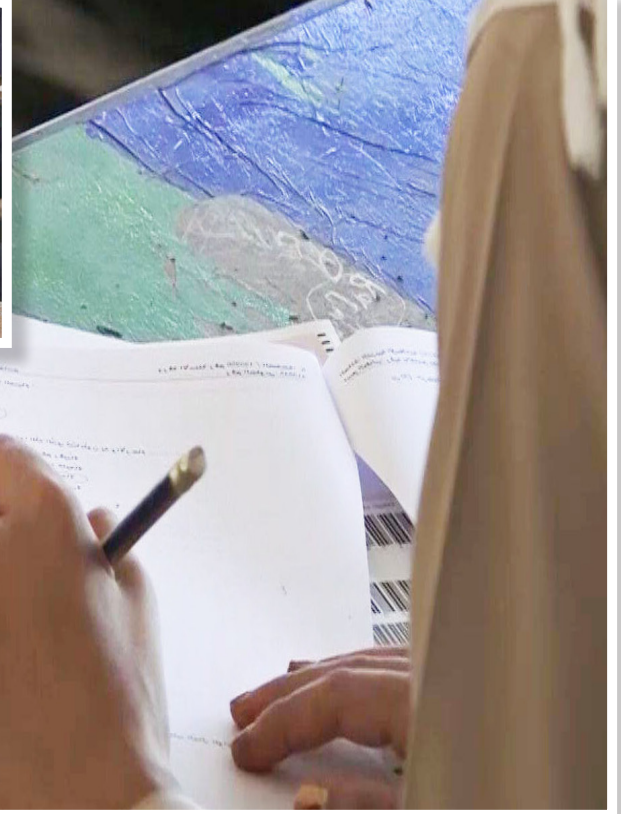
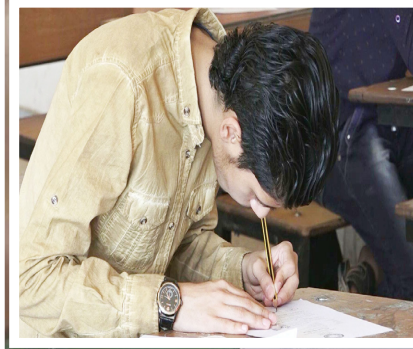
- إذا ما قسنا عدد محطات الوقود في سبها وحاولنا أن نرى مدى تناسب عددها مع نسبة السكان ربما خرجنا بنتيجة أنه سيكون لكل عشرين مواطناً في سبها محطة خاصة به وذلك بالنظر إلى كثرة عدد المحطات وانتشار مواقعها داخل المدينة وخارجها أما الحقيقة فهي غير ذلك تماماً فقد صار الحصول على الموت في مدينة سبها أهون بألف مرة من الحصول على الوقود، فمن أين جاءت أزمة البنزين التي دخلت شهرها الثالث ولا بوادر أمل لحلها.

- موظفو المصارف العاملة في مدينة سبها يساهمون بشكل كبير جداً في تعميق أزمة السيولة التي تمر بها البلاد بشكل عام. وكلما وصلت بعض الأموال للمصارف من الشرق أو من الغرب كان للموظفين نصيب الأسد من هذه الأموال بل إنهم في كثير الأحيان يستحوذون على الجزء الأكبر منها وذلك لإرضاء الأهل والأقارب والمعارف ويتركون منها الفئات للمواطنين البسطاء.

- العام الدراسي الجديد على الأبواب وأكثر التائهين في بداية العام الدراسي الجديد هم الأطفال الذين سيدخلون حديثاً للصف الأول الابتدائي.

حيث أنهم سيواجهون صعوبات معتادة في القبول في كثير من المدارس بسبب كثرة الطلبة واكتظاظ الفصول ورفض بعض المدارس قبولهم بحجة أنهم ليسوا من هذا الحي أو ذاك وكذلك انعدام التوسع في بناء المدارس الجديدة فمتى ندرك أن أسس كل ما في الحياة من علوم وتطورات هو العلم وأن دول كثيرة حول ربما فهل يعقل مع التزايد المستمر في عدد السكان أن تظل نفس المدارس ولسنوات طويلة وهنا يلوح في ذهن القارئ وولي الأمر إلى أين تذهب الأموال المرصودة لتعليم أن لم تخصص لبناء المدارس والمؤسسات التعليمية.

- سبها المدينة التي يطنها حوالي 300 ألف نسمة تظل تماماً من مراكز الشرطة رغم أن من يتقاضون مرتباتهم من قطاع الأمن يقدر بعشرات الآلاف. لذلك صار المواطن يعول على نفسه في تأمين نفسه وممتلكاته ولذلك كثر حالات استيفاء الحقوق باليد وتحولت المدينة إلى غابة بكل ما تحمل الكلمة من معنى.



## الغش في الامتحانات و سلاح الضمير الخامل

حين تنهار القيم الأخلاقية في مهنة هي أساس تقدم البلدان وحضارتها ( مهنة التعليم) تحدث الكارثة ويصبح فناء القيم والإنسانية أمراً حتمياً لا مناص منه، ولهذا أجرينا هذا التحقيق الصحفي في قضية مست الجسد اللببي وفضيحة اشترك بها الجميع حكومة وشعباً؛ الوزير والمعلم والمدرسة والطالب والغفير، الأباء والأمهات وكل أفراد المؤسسة التعليمية إلا من رحم ربي .. ألا وهي قضية الغش التي أصبحت بعد عام 2011 م أمراً عادياً وها قد مرت 7 سنوات من الغش جهاراً نهاراً دون رد فعل حقيقي لإصلاح هذا الحال . ■ التفاصيل ص 6

عاديات متشابهة وتقاليد يتناقلها التاريخ ■ مناصرة وتمكين الأشخاص ذوي الإعاقة



الاثنين 20 ذي الحجة 1438 هجري - الموافق 11 سبتمبر 2017



## زيارة ميدانية لشركة الورق والمطبوعات بلدية سبها



وأشار أن أغلب المواطنين لا يدركون أهمية هذه الشركة كون مشروعها استراتيجي ويختص باستقرار الدولة. يذكر أن الشركة لم تعمل على طباعة الورق لأكثر من عامين جراء نقص الإمكانيات وقلة المادة الخام.

فالمواطن بات يفضل القطاع الخاص أكثر من المطابع الحكومية ونحن نحمل المسؤولية لإدارة الشركة الحالية فيما وصلت إليها حال المطبعة. من جانبه أضاف بوضوح أبونواره مدير فرع الشركة بسبها أن هذه الإشكالية السياسية الذي تعانیه الدولة.

مطبعة الشركة العامة فالشركة تحوي أكثر من عنصر وأغلبهم يعول أسرا يتامى ونحن نلقي باللوم على الدولة برغم أننا استوفينا كافة الإجراءات الإدارية التي طالبت بها وزارة المالية كذلك نلقي باللوم على إدارة الشركة والمجلس البلدي.

ونوه: أن هنالك موظفين لجا كثير منهم للعمل في القطاع الخاص فمنهم من بات سابق تاكسي بحثا عن وسيلة حياة ونحن لازلنا في انتظار الوعود من قبل الإدارات مقارنة بفرع الشركة بالمنطقة الغربية والشرقية لذلك نأمل أن تؤدي زيارة عميد بلدية سبها ثمارها خاصة ومطبعة الشركة العامة كانت في السابق تزود كافة أرجاء المنطقة الجنوبية بكل ما تحتاجه من مطبوعات.

وأردف قائلاً: وإن كان الحل لهذه الإشكالية يكمن في نقل الموظفين إلى قطاعات أخرى. من جانبه أضاف عبد السلام محمد فتني بقسم الصيانة أن الإشكالية الأبرز تكمن في تأخر المرتبات كذلك نحتاج إلى صيانة عدد من الآليات من أجل القيام بهماهما. وأشار أن أغلب الجهات الخدمية في البلدية تفضل طبع ما تحتاجه في الخارج

كذلك سنحاول من خلال تواصلنا توفير الآلات الطابعة الحديثة بالتواصل مع المنظمات الأجنبية بهدف تطوير المطبعة وهذه الخطوة تأتي في سبيل طباعة الكتاب المدرسي داخل المطبعة الحكومية. وتابع أنه ينبغي على المصالح الحكومية بلدية سبها أن تباشر في طباعة ما تحتاج داخل المطبعة الحكومية بعد صيانتها وسنعمل على إجبار كافة الجهات الخدمية التابعة لبلدية سبها بالطباعة داخل الشركة العامة للورق والمطبوعات. كونها تتبع الدولة اللبية ونأمل من المخربين أن يعيدوا النظر في الأعمال التخريبية وذلك كون أن هذه المطبعة تقدم الخدمة لكل المؤسسات بلدية سبها وفي منظوري يعتبر المخربون مفسدين هدفهم دمار بلدية سبها.

من جانبه أضاف الموظف س...لازلنا في انتظار أخذ مرتباتنا التي توقفت لمدة ناهزت العامين ونحن نلقي باللوم على الجهات المسؤولة أولاً كونها تناست هذه الشركة. وأشار أنه ينبغي على الجهات الخدمية كالبريد ومصلحة الجوازات ومراقبة الخدمات المالية طباعة ما تحتاجه داخل

قام السيد حامد رافع عميد بلدية سبها رفقة مستشار منظمة اليونسيف بالمنطقة الجنوبية بزيارة تفقدية للشركة العامة للورق والمطبوعات حيث التقى عميد البلدية بمدير الشركة وعدد من موظفيها وتم خلال هذه الزيارة مناقشة المشاكل والصعوبات التي تواجه الشركة فرع المنطقة الجنوبية.

ومن جهته أوضح حامد رافع عميد بلدية سبها أن هذه الزيارة جاءت في إطار الوقوف على الخراب الذي تعرضت له الشركة والتي تعتبر أقدم مطبعة في الجنوب الليبي خاصة ببلدية سبها. وأضاف: نطمئن الموظفين من خلال هذه الزيارة أننا سنعمل على التواصل مع الجهات المسؤولة من أجل دعم الشركة بهدف تطويرها.

وأشار أن أغلب موظفي الشركة لم يتقاضوا مرتباتهم لأكثر من عامين لذلك نأمل من الجهات المعنية صرف مرتبات الموظفين ولو لعام واحد خاصة ونحن نستقبل عيد الأضحى المبارك فعدد الموظفين يعانون من الديون المتراكمة جراء انقطاع مرتباتهم وأوضح: سنعمل على التواصل مع الجهات المعنية من أجل حلحلة هذه الإشكالية

فسانیا: محمد عيتين

## مناصرة وتمكين الأشخاص ذوي الإعاقة

نظم المعهد الجمهوري Iti ورشة عمل بعنوان: ( مناصرة وتمكين الأشخاص ذوي الإعاقة ) وذلك بمقر التجمع الوطني فزان وجمعية أم المؤمنين بمنطقة القرضة. حيث أشرف على هذه الورشة ثلاثة مدربين وهم: عبدالله السعيد، ونعيم الأجر، وفوزية الرشيد. ومن جانبها أوضحت فوزية الرشيد مديرة بهذه الورشة أنه وبحضور عدد من الأشخاص ذوي الإعاقة وصل لحوالي 20 مشاركاً وهيئة صياغة الدستور ومفوضية المجتمع المدني ونشطاء ومناصرين لشريحة الأشخاص ذوي الإعاقة.

وأضافت: أن الورشة تستهدف الأشخاص ذوي الإعاقة والقانونيين والمهتمين بالشؤون الاجتماعية، كما حضر هذه الورشة أكاديمية تدريب علم النفس، وتهدف الورشة للتوعية بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة والانتهاكات التي طالت هذه الشريحة من خلال محاور هذه الورشة المتمثلة في حقوق الإنسان والاتفاقيات الدولية لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، وفيديوهات من الواقع، والانتهاكات التي طالت ذوي الإعاقة، والمصطلحات المستعملة للتعامل مع هؤلاء الأشخاص. يذكر أن المعهد الجمهوري يشرف على عديد الورش المناصرة مع المجلس البلدي سبها.



أسبوعية شاملة تصدر كل يوم اثنين  
تطبع برعاية المجلس البلدي سبها

منسق التحرير

مصطفى المغربي

إخراج وتنقيح

حواء عمر .. نزهة عبد الله

تدقيق لغوي

إبراهيم عقيلة

ارحومة أبوخزام

رئيس القسم الفني

عمر عبدالنواب التمام

رئيس قسم التحقيقات

زهرة موسى

العنوان: سبها مبنى الثقافة والإعلام

سابقاً

الآراء المنشورة في الصحيفة لا تعبر عن

رأيها

بل عن آراء أصحابها

## ضبط ممنوعات مهربة في سجن القرضة الشاطئ

ضبطت الكتيبة 456 المكلفة بتأمين سجن القرضة الشاطئ عددا من الممنوعات المهربة من ذوي السجناء إلى أبنائهم في السجن صحية الأطعمة التي يحضرونها لهم. حيث نشرت الكتيبة 456 صوراً للمضبوطات على صفحتها الخاصة على الفيس بوك فيما نقلت وسائل إعلام مختلفة ذات الصور. يذكر أن سجن الشاطئ يضم عددا من السجناء على ذمة قضايا مختلفة.

### إعلانات اجتماعية

2 - أعلن أنا العزيز أحمد خميس  
عبد السلام محفوظ بأن هذا هو اسمي  
الصحيح وليس كما جاء بالسجل المدني  
سبها

3 - أعلن أنا عبدالقادر أحمد صالح  
الصالحين بأن هذا هو لقبى الصحيح  
الصالحين) وليس كما جاء بالسجل  
المدني غدوة



## تخصيص 5 محطات لتوزيع المحروقات بمنطقة الشاطئ

اجتمع السيد علي محمد عمر جلعف عميد بلدية براك الشاطئ و الدكتور علي نور الدين عضو المجلس البلدي وأعضاء لجنة الإصلاح (90) مع أصحاب محطات الوقود الواقعة في نطاق بلدية براك الشاطئ لتدارس وضع آلية عمل تضمن الالتزام وتقديم الخدمة للمواطن . وتم خلال الاجتماع الاتفاق على عدة نقاط مهمة منها تخصيص 5 محطات وقرود يتم من خلالها توزيع المحروقات لتخطي الأزمة الراهنة على أن تقوم لجنة الإصلاح (90) بالإشراف المباشر عليها . وتم اقتراح أن تسير 3 رحلات أسبوعياً كحد أدنى حيث اتفق الحاضرون على ما جاء في الاجتماع . يذكر أن منطقة براك الشاطئ تعاني من أزمة حادة في نقص الوقود شأنها شأن بقية مدن الجنوب الليبي.



## مقتل مواطن أثناء محاولة خطفه

لقي مواطن تشادي مصرعه بعد مطاردته من قبل سيارة معتمة أطلقت وإبلاً من الرصاص بهدف السطو على من كان برفقته ومحاولة اختطافه مما أدى إلى مقتله وجرح شخصين آخرين، وذكر شاهد عيان أن الحادثة وقعت بمنطقة المنشية وتحديداً بشارع 40. يذكر أن هذه الحادثة ليست الأولى كون هذا الشارع كان شاهداً على حوادث تصفية عدة منها مقتل أحد عناصر قوة الردع من قبل مجهولين. كذلك تم تصفية عدد من أبناء قبيلة المحاميد في شهد المبارك وقُيدت الحادثة ضد مجهول.

## جولة تفقدية لكافة أقسام مديرية الأمن بسبها



قام حامد رافع عميد بلدية سبها وأبوسيف الأحول عضو المجلس البلدي بزيارة ميدانية لمديرية أمن سبها التقنيا خلالها بمدير أمن سبها الساعدي أحمد وتم خلال هذه الجولة تفقد كافة أقسام مديرية الأمن والوقوف على أهم أعمال الصيانة التي شهدتها تلك الأقسام.

ومن جهته أوضح أبوسيف الأحول عضو المجلس البلدي أن هذه الجولة جاءت في إطار حضور الاجتماع الأمني مع مدير الأمن وتم خلال هذا الاجتماع التنسيق لعمل غرفة مشتركة من كافة الأجهزة الأمنية وترأسها مديرية الأمن وأضاف أن الهدف من هذه الجولة النزول للشارع بحيث تبدأ الدوريات الأمنية عملها في بسط الأمن بدءاً من الأسبوع القادم وتابع أنه تم خلال هذه الجولة تفقد كافة الأقسام التي قامت بلدية سبها بصيانتها كذلك قامت بلدية سبها بتقديم 5 سيارات لمديرية الأمن بهدف دعمها، كما قامت البلدية بصيانة عدد 7 سيارات لمديرية الأمن.

وأشار أن أغلب السيارات التي تم صيانتها لمديرية الأمن جاهزة للعمل والنزول للشارع

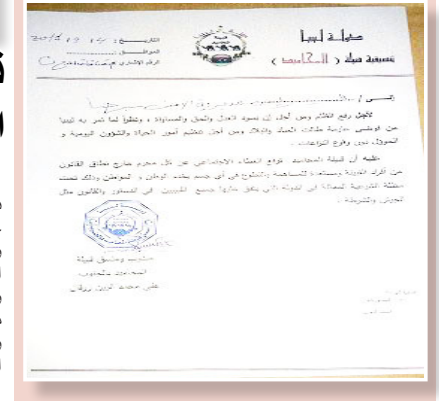


## قائمة تضم 200 شخصية ارتكبت جرائم في عدة مدن بليبيا

تمكنت مؤسسات حقوقية ولجان تحقّق للحقائق من إعداد قائمة تتضمن 200 شخصية وجهت لها اتهامات بارتكاب جرائم في حق الليبيين خلال السنوات الست الماضية. وأكد مصدر أن القائمة تضم أسماء شخصيات تورطت في ارتكاب جرائم حرب بحق أهالي مدن تاورغاء وبني وليد وورشفانة وبراك الشاطئ، إضافة لألئك المتورطين في مجزرة غرغور بالعاصمة طرابلس. وبين المصدر أن عددا من المجالس الاجتماعية والمنظمات الحقوقية والنشطاء صدّقوا على القائمة، وأكدوا صحتها.

## قبيلة المحاميد ترفع الغطاء الاجتماعي عن المجرمين

أصدرت قبيلة المحاميد اليومين الماضيين بيانا أعلنت فيه رفعها الغطاء الاجتماعي عن المجرمين والخارجين عن القانون من أبناء القبيلة . وأبدت استعدادها التام للمساهمة في التطوع للانضمام إلى أي جسم يخدم الوطن والمواطن تحت مظلة الشرعية الممثلة للدولة كالجيش والشرطة .



## الملتقى الثاني لجمعية تساوة للبحوث والاستشارات العلمية



عقدت جمعية تساوة للبحوث والاستشارات العلمية بواحي عتبه الملتقى الثاني والتي اعتادت مع نهاية كل عام هجري أن تلتقي فيه بجلمة الإجازة العالية ( الماجستير ) والدقيقة (الدكتوراة) حيث تم خلال هذا الملتقى طرح ماقدمته الجمعية خلال العام المنصرم ، وقرارة النظام الأساسي والتوقع عليه ، وعقدت حلقات نقاش حول مقترحات الحضور وفي الختام تم تكريم حملة الشهادات العليا من الماجستير والدكتوراة للخرجين للعام الجامعي 2017م .

## انتهاء أعمال صيانة محطة توزيع الكهرباء بمنطقة بو عطني

لهذا أوضحت مصادر المكتب الإعلامي لبلدية بنغازي " أن أعمال الصيانة تمت من قبل شركة إعمار البدياء للإنشاءات المنفذة لهذا العمل ، ونفذت مجموعة اأنتلاف المهندسين تركيب المعدات والمواد الكهربائية " وأوضحت المصادر " أن الشركة العامة للكهرباء ستباشر توصيل الكوابل الكهربائية خلال المدة القريبة القادمة وأن هذا المشروع يعتبر أحد المشاريع العمولة من البرنامج الإنمائي التابع للأمم المتحدة وتشرف عليه بلدية بنغازي"

بإشراف ورعاية بلدية بنغازي قام مكتب المشروعات بالبلدية باستلام محطة الكهرباء بمنطقة بو عطني ، وذلك بعد الانتهاء من أعمال الصيانة الكاملة وتوريد المعدات



## رئيس البرلمان الأوروبي يقترح إنشاء مراكز للمهاجرين جنوب ليبيا



اقترح رئيس البرلمان الأوروبي، أنطونيو تاياياني، إنشاء مراكز للمهاجرين جنوب ليبيا وفي النيجر وتشاد، تديرها الأمم المتحدة، مجدداً الدعوة لتخصيص ستة مليارات يورو لوقف تدفقات الهجرة غير النظامية عبر البحر المتوسط، وفقاً لوكالة الأنباء الإيطالية «اكي».

وقال رئيس الجهاز التشريعي الأوروبي، القيادي في حزب «فورسا إيطاليا» المعارض بزعامة رئيس الوزراء الإيطالي الأسبق سيلفيو برلسكوني، «إن الستة مليارات، وهي نفس الرقم الذي جرى التمهيد به في اتفاق الهجرة المبرم بين تركيا والاتحاد الأوروبي لطريق البلقان، يتعين التمهيد بها بشأن الممر الليبي».

ونوه تاياياني بأنه في مجال ملف الهجرة «اتخذت خطوات إلى الأمام، مثل مدونة قواعد السلوك للمنظمات غير الحكومية الناشطة في إنقاذ المهاجرين بمياه المتوسط، ولكن هذا لا يعني أن مشكلة تدفقات الهجرة قد جرى حلها تماماً».

## بشر يقفل عددا من مراكز الإيواء في العاصمة وشقيقتها

تقدموا بعدة شكاوى للجهات المعنية بمتابعة هذه المراكز ومديريات الأمن في البلديات . إضافة إلى التقارير الدولية التي تكتب عن مراكز الإيواء وتفيد بوجود انتهاكات داخلها وأنشئت في فترات سابقة بطريقة عشوائية وغير مدروسة ولا تتوافق مع شروط حقوق الإنسان.

389. 401) بشأن قفل مراكز إيواء لا ترجح ملكيتها لوزارة الداخلية ولا مصلحة الأملاك العامة من حيث العقار وهي عبارة عن ( هناجر ومزارع ومبان خاصة ) كما لا تتوافر فيها المواصفات القانونية، و أوضحت القرارات أن وجود هذه المراكز وسط تجمعات سكنية تسبب في إحداث مضايقات وانزعاج للسكان الذين

أقفل العقيد محمد بشر رئيس جهاز مكافحة الهجرة غير الشرعية التابع لوزارة الداخلية بحكومة الوفاق عددا من مراكز إيواء المهاجرين غير الشرعيين في بلديات طرابلس وصرمان والقلمة والخمس وجاء هذا القفل بعد أن أصدر بشر القرارات رقم ( 333 ، 337 ، 369

الاثنين 20 ذي الحجة 1438 هجري - الموافق 11 سبتمبر 2017

■ محمد عمر غرس الله كاتب ليبي مقيم في بريطانيا

## العربي، والعربية، والعروبة اجتثاث أم إعادة صياغة؟



اليمين)، وبذلك أصبحت الجامعة العربية وإرادتها تعبيراً عن (العربي والعروبة وإرادتها) المطلوبة والمسموح بها. خامساً: تحريف معنى (الجهاد)، الذي يجب أن يكون في فلسطين أو ضد العدو الخارجي، ليصبح الجهاد هو ما يقوم به العربي ضد أخيه العربي، من بيت لبيت ومن قرية لقرية، وتحريف معنى (الشهادة) فالشاهد لم يعد الذي يقاتل ضد الكيان الغاصب، بل هو الذي يقتل أخاه العربي ويقاتل نيابة عن العرب. وتحريف معنى (الانتصار) فالنصر ليس على الاستعمار ومشروعه، بل هو نصر العربي على العربي، وتشويه شعار (الله أكبر) - المرتبط بالإرادة والحرية عند العرب تاريخياً -

ليصبح تعبيراً عن الدم المسفوك داخل الأسرة العربية الواحدة، والمدمر لأنها الأساس (النصر) واستقرارها، وهكذا صار (النصر) العربي (والجهاد) العربي (والاستشهاد)، (والله أكبر)، لهم معنى جديداً، هو المسموح به، والمراد له أن يتحقق، ويصبح همّ الأجيال العربية. وتعبيراً عن الإرادة العربية المطلوبة من هذه الأجيال وطاقتها.

وهكذا مع الزمن وتدرجها عبر مجموعة من الخطوط المبرجة محتوية إرادة (المقاومة وإرادة التحرير) والمسيادة الوطنية (كمنوان مدلول (للعربي والعروبة)، وتحويلها - تدرجياً عبر الزمن - وبمجموعة من الإجراءات (إرادة بيد اللعبة الدولية).

تحقق مآزيرها، وتقاتل في معاركها، وتحقق لها الهيمنة على الأمة ومقدراتها، فالعربي المطلوبة وإرادته المطلوبة والمسموح بها، هي التي تقابل (نيابة عن العرب) ويتمول من أموال الأمة نفسها). فالعربي المطلوب، وإرادته المسموح بها.

في التي تشن الحرب على بعضها البعض داخل البيت الواحد، وكفى المجتمع، وتستبيح قرأه، وتنتشر القتل والتكفير فيها) ("حنا العرب يا مدعين العرب" صفيدة خالد الفيصل).

والمقابل لا يمكن لها الاقتراب من (القضية الفلسطينية أو المقاومة) ويصبح كل من يفكر في ذلك (كافراً)، (ومجرماً)، وجب شنّ الحروب عليه، وإصدار الفتاوى لتكفيره، ويجب خلق معارك داخلية له.

تلك هي عملية اجتثاث وإعادة صياغة إرادة (العربي، والعربية، والعروبة) التي لا يمكن أن تكون - فقط - حركة تاريخ إنساني (برية وطبيعية) بعيدة عن إدارة تدير خطوطها ما يحدث بشكل متواز ومقاطع ومتداخل، لتحقيق هدف ما إن الوعي بمسارات ومنهجية ما يحدث للأمة يحتم علينا معرفة إلى أين نسير؟ وكيف؟ وماهي الأدوات والعناصر والمظاهر؟

إن إرادة الأمة أقوى وأمضى، فالمقاومة الكفاح ديدنها التاريخي منذ تحركها الأول (أقراً)، ولابد للنخب أن تدرك ما يجري وإلى أين يسير، ماهي العروبة؟ وماهي تجلياتها؟ وماهي إرادتها، دعونا نعمل.

سوريا وشن الحرب عليها - تدمير ليبيا - مصر في آتون عمليات إرهابية داخلية .. الخ). وتكفير المجتمعات العربية المحلية، ونشر القتال داخلها، وإشغالها داخلياً، في مناهة (تكفير الشيعة - تكفير الألبانية - تكفير الصوفية - تكفير زعماء عرب - شن حروب على المسيحيين العرب... الخ).

ثانياً: يستخدم الإعلام كسلاح في صناعة (التصور المطلوب والمسموح به للعربي والعربية والعروبة)، عبر السيطرة على فضاء البث التلفزيوني، والسيطرة على المشاهدين بتقنية ومناهج التأثير الإعلامي القوية والماهرة عبر سلوة الصورة والصوت، وفي صناعة مفاهيم وإدارتها، وتدميرها، وفتح الفضاء العربي للكيان الغاصب ومسؤوليه، والتسويق لسياسات تخدم عملية تدمير إرادة (العربي والعروبة)، ويستخدم في الإعلام بطريقة ذكية عملية إدارة عمليات تدمير القوى التقدمية ورموزها.

وإعادة قراءة تاريخ المنطقة بطريقة تحط وتقل من أهمية محاولات التحرر الوطني والاستقلال، ورفض المهمة بالبحث عن (مثالبها وسلباتها وتضخيمها).

ويتم ذلك عبر (السيطرة على الرأي العام)، ومن ناحية أخرى تسمية هذه القنوات باسم (العربية - العربي) كأيعاء له مدلول.

ثالثاً: ويخط متواز تتم عمليات تشجيع (اجتثاث العروبة) في - مناطق معينة - وخلق عدو محلي لها بالقيام بأعمال سياسية وإعلامية ودعم مالي وإعلامي لمجموعات (عشوية) تعادي (العرب والعربية والعروبة) وترفع أعلام جديدة تحمل (شعارات وثنية).

و ترفض عروبة بلدان عربية، بل وتمنع استخدام كلمة (عربية) لوصف دول عربية (وتصوير كأن المشكلة خاصة بالمنطقة فقط لأن اسمها عربية)، هذه المجموعات تقوم بتأصيل وإنتاج وكتابة تاريخ ومفاهيم تنفي (عروبة) دول مثل (الجزائر وتونس وليبيا والمغرب) .

وتم دعم مجموعات في سوريا أيضاً، ويعمل هذا المنهج عبر تسبب بعض القبائل إلى صيغ بعيدة عن (العرب والعربية والعروبة).

بالعمل على إخراج مجاميع سكانية من الحرف القرآني، وتغريب الجيل الجديد عن معرفة العربية، بتدرسه لهجة محلية، ووصول الأمر إلى تمويل طباعة (القرآن بلهجات محلية في ليبيا والجزائر) .

التي تاريخياً تعتبر معقل الحرف القرآني الذي به قاومت التصوير الكاثوليكي الفرائكوفوني والبطلياني.

رابعاً: تم تدرجها السيطرة على إرادة الجامعة العربية ونقلها من إرادة المقاومة في (لايات الخرطوم الثلاث) إلى إرادة (مبادرة الأمير عبد الله بن عبد العزيز) وإلى شرعنة (احتلال العراق) وتوسيع تدميره، ووضع (ليبيا) تحت رحمة الناتو ومجلس الأمن ولعبة الهيمنة الدولية وتدميرها، والعمل على (تدمير سوريا) وعزلها.

والصمت عن (السعدوان على

حتى وإن جاملها أو تفاداه - والتي كان يعبر عنها كزعيم (جمال عبدالناصر ومن سار على دبه أو قريبا منه ويتبنى نفس المنهج والرؤية)، وممرت الأمة، ومغالبات وصراعات تارة على السطح، وأخرى تحت الطاولة، استخدمت فيها تلك القوى (القيم الدينية، وأسلحة التكفير والفتوى، والإعلام، والجماعات الإسلامية بأنواعها، والمال) كسلاح لتحقيق الهدف.

وبعداً عن تتبع تفاصيل تاريخية كثيرة ومثيرة - لا يتسع المجال لحصرها هنا - بدءاً من حرب الخليج الأولى والثانية، وكان التصور الآخر الذي يتم العمل عليه لمعنى ودلالة وإرادة (العربي والعربية والعروبة) - المطلوبة والمسموح بها - قد بدأ يتمظهر، وفي خطوط (متوازية) و(متقاطعة) .

في الزمان والمكان والموضوع، وقيادة عارضة وواعية ومدركة، خطوة بخطوة، والمتغامرة مع إرادة الهيمنة الغربية على المنطقة العربية حيث نلاحظ:

أولاً: رفض فكرة أمة عربية بحجة أننا (أمة إسلامية).

وفي نفس الوقت معاداة وخلق معارك داخلية وجانبية للدول والتنظيمات المعبرة عن إرادة التحرر العربي، وتأسيس، ودعم، ونشر، التنظيمات الإسلامية المعادية لمفهوم (العروبة والأمة العربية)، والقائلة فقط بمصطلح (أمة إسلامية) والرافضة لشيء اسمه

أمة عربية (حزب التحرير الإسلامي - الإخوان المسلمين - وهابية - سلفية - أنصار شريعة - داعش وأخوانها وبناتها ... الخ)

والدعم الدائم لتتواعتها عبر الخريطة ووقعت، في تجاذباتها البيئية والحروب الأخوية والمكائد، وأيضاً نزوات بعض زعمائها وشططهم.

لكن بالمقابل كان يبدو ثمة (عملية متواعة) تعمل على تغيير (إرادة هذا العربي والعربية والعروبة) بشكل هذا، ومحورتها لاتجاه آخر، لتعطي وتفقد معنى على غير ما عُرفت به من إرادة، وسلوك، ودور واستقلالية، وعلى غير ما يحقق (سيادتها وافتكاكها من الهيمنة) .

وعلى غير ما هي عليه تاريخياً في (مقاومة الاستعمار، والتحرر، الوطني والاستقلال، وإرادة السيادة الوطنية والتحرر.

حيث تم ويتم منذ زمن العمل بشكل (متواز ومتقاطع ومشارك)، بين (قوى عربية) مهيمنة، و(قوى عربية) متماهية بكل ما تملك مع قوى الهيمنة الغربية لتحقيق ذلك.

فمنذ تقريبا منتصف القرن الماضي مع مرحلة التخلص من الاستعمار ظهر أو أظهر - عن قصد واضح - (طرف عربي) آخر يعادي تيار (التحرر الوطني والسيادة الوطنية ومقاومة الاستعمار، مركزية القضية الفلسطينية).

ويعمل بشكل أو بآخر (تارة عداوات، وتارة تجنب، وتارة تحالفات دولية)، مسنوداً بعلاقات متينة بالدول الغربية، وتحالف استراتيجي، وكان ولا يزال بشكل واضح معادياً وغير منسجم مع مشاعر (التحرر الوطني والاستقلال والإرادة العربية) .

وغيرهم الكثير من أبطل أمتنا في كل قرية سهل وواد وجبل. وكانت سمات هذه المرحلة نبذ، وتحقير التعامل مع المستعمر، وتجريم من حارب وتحالف معه، أمثال "الزواف والحركيين في الجزائر" ومطليين في ليبيا" وغيرهم من الذين سهلوا وعملوا مع الاستعمار ليهيمن على أمتنا. وهكذا سياسياً وثقافياً، برزت وعُرفت صورة (العربي، والعربية، وإرادة العروبة) مع الاستقلال الثانية، ومع الاستقلال تصاعد المدّ الوطني الذي قادته القوة التقدمية، وأخذ مدها مع صعود (عبد الناصر) زعيم - ومعه القوة العربية التقدمية في الأمة - الذين حققوا الخطوة التالية المتوجة لكفاح الآباء والأجداد، .

وصنعوا إطارها السياسي ودافعوا عنه، وحقق هذه التيار الاستقلال، والسيادة الوطنية، وطرد القواعد الأجنبية، وأمم النفط، وكافح من أجل فلسطين، وخاض معارك التحرير من جنوب اليمن إلى الجزائر .

ومحاولات الوحدة العربية باجتهاداته (التي أيضاً لها سلباتها وأخطاؤها). وكانت لهذا التيار أدواته الإعلامية من (صوت العرب)، و(صوت فلسطين)، و(صوت القدس)، و(صوت الوطن العربي الكبير) ... الخ.

وله صحفه، ومجلاته، وصحفيوه، وكتابه ومراكز أبحاثه، وهكذا رغم بعض الانتكاسات بقت - ويجدارة - الصورة النمطية (للعربي، والعربية، والعروبة) مرتبطة سياسياً وثقافياً بالمقاومة، وتحرير القدس والقضية الفلسطينية، والسيادة الوطنية، والتحرر.

حتى وإن أخفقت، واشفقت، وأشملت، ووقعت، في تجاذباتها البيئية والحروب الأخوية والمكائد، وأيضاً نزوات بعض زعمائها وشططهم.

لكن بالمقابل كان يبدو ثمة (عملية متواعة) تعمل على تغيير (إرادة هذا العربي والعربية والعروبة) بشكل هذا، ومحورتها لاتجاه آخر، لتعطي وتفقد معنى على غير ما عُرفت به من إرادة، وسلوك، ودور واستقلالية، وعلى غير ما يحقق (سيادتها وافتكاكها من الهيمنة) .

وعلى غير ما هي عليه تاريخياً في (مقاومة الاستعمار، والتحرر، الوطني والاستقلال، وإرادة السيادة الوطنية والتحرر.

حيث تم ويتم منذ زمن العمل بشكل (متواز ومتقاطع ومشارك)، بين (قوى عربية) مهيمنة، و(قوى عربية) متماهية بكل ما تملك مع قوى الهيمنة الغربية لتحقيق ذلك.

فمنذ تقريبا منتصف القرن الماضي مع مرحلة التخلص من الاستعمار ظهر أو أظهر - عن قصد واضح - (طرف عربي) آخر يعادي تيار (التحرر الوطني والسيادة الوطنية ومقاومة الاستعمار، مركزية القضية الفلسطينية).

ويعمل بشكل أو بآخر (تارة عداوات، وتارة تجنب، وتارة تحالفات دولية)، مسنوداً بعلاقات متينة بالدول الغربية، وتحالف استراتيجي، وكان ولا يزال بشكل واضح معادياً وغير منسجم مع مشاعر (التحرر الوطني والاستقلال والإرادة العربية) .

رغم الغنواي الصاحب الذي أسبغ على المرحلة التاريخية التي يمر بها العرب "الربيع العربي" إلا أن المدرك يلاحظ أمراً جلالاً يحدث (للعربي، والعربية، والعروبة) على عكس ما توحى به كلمة "ربيع"، فنحن نرى.

(1) تحالفاً مع (قوى غربية) لتدمير بلدان عربية وإسقاط عواصمها، ونشر القتل والقتال فيها، ونهب أموالها.

(2) إنشاء وتمويل وإدارة الفتوى لجماعات إسلاموية دموية ترفض (مفهوم الأمة العربية) .

وتشن حروب إبادة على المجتمعات المحلية، تكفر علماء الأمة وطوائفها، وتذبح من يقع في طريقها، وتدمر الموروث الثقافي.

(3) ضرب، وتحريف، وتجريم لقوى قومية عربية وسجن واغتيال رموزها، تمويل وتشجيع حركات وجماعات ترفض تسمية (بلدان عربية) بانها عربية، وجماعات (أثنية عرقية)

ترفع أعلام إثنية وتحاكم تاريخ الأمة وترفض (حرفها القرآني)، ترقية لهجات محلية وتعيدها على حساب (العربية الفصحى)، تشجيع (للعشوية) واعطائها تمظهراً سياسياً وثقافياً - (5) ويشكل مواز صياغة أطر سياسية في المنطقة تحدد وتحكم ما تسميه (عروبة جديدة) وتحصرها فيها وفي جغرافيتها، وفيما تعمل عليه، وما تقوم به، ووفق مآثره (عروبة سنوية متخالفة مع الكيان الصهيوني وتحارب من يحاربه أو يضيق عليه)، إذا ما لذي يحدث (للعربي، والعربية، والعروبة).

**هل هو اجتثاث أم إعادة صياغة، أم الاثنان معاً، دعونا نرى؟**

تاريخياً تميزت صورة (العربي كمقاوم للاستعمار، والعربية كلفة مقاومة، والعروبة كإرادة تحرر واستقلال وسيادة) منذ بداية القرن الماضي مع تصاعد الاستعمار الأوروبي للمنطقة العربية .

عندما هبّ العرب لمقاومة هذا الاستعمار بأشكاله المتعددة، وكانت (صورة العربي وإرادته) رغم الظرف متعاذرة معاً، في تيار شعبي مقاوم للهيمنة من المحيط للخليج، بالكلمة في (الكتابات والمحاضر والزوايا) .

التي قاومت التغريب والغزو الفكري، وبالسلاح والقتال من المحيط إلى عمق الخليج، ومن تخوم حلب إلى عمق الصحراء الكبرى على ضفاف نهر سنهاجة.

وكانت روح المقاومة لها رموزها المقاومين الذين قادوا الجهاد المقدس لطرر الاستعمار، أمثال (الشيخ الكنتي والشيخ الأنصاري والشيخ الطاهر اق اتلالا) في عمق الصحراء الكبرى وأزواد.

والأمير عبدالقادر الجزائري والشيخ عبد الحميد بن باديس والشيخ أبوعمامة في الجزائر، و(الشيخ غومة المحمودي، وعمر المختار، وعلي الشنطة، ومحمد بن عبد الله اليوسفي، وسالم عبدالنبي وعبدالنبي بلخير، وغيرهم في ليبيا، و(الدباجي) في تونس، و(عبد الكريم الخطابي) في المغرب.

(وسلطان باشا الأطرش) في سوريا و(القسام) في فلسطين، و(أحمد عرابي) في مصر، و(الثاليا) في اليمن،



## عادات متشابهة وتقاليد يتناقلها التاريخ

محمد جمعة البلعزي صحفي وكاتب ليبي مقيم بمدريد



الملونة والهواتف  
الثابتة والمنقولة  
والكمبيوترات،  
وكل وسائل التقدم  
الحضاري.

لكن مسألة وحيدة فقط لم يطرأ عليها  
التغيير، فمسي عزّ القبط كانت أغلب  
الفتيات يرتدين "الساتر" ولا زلن يفتخرن  
به.

الكثير ممن استفسرت عن رأيهم حول  
ذلك الأمر، عزوه إلى أن اللحاف لا يخلو  
من كونه "برقعاً" إسلامياً تتوارثه الأجيال  
من الماضي الإسلامي السحيق، لكن  
غيرهم يرون فيه نمطاً مغايراً عما يوجد  
في بقية إسبانيا والبلدان الأوروبية، لا  
يتمشى والعرف الحضاري لها حيث تحاول  
الفتيات هناك التخلص إلى حد كبير مما  
يستر جسدها تماهياً بالمووضة، وارتداء  
أرقى الملابس وأحدثها، لكن مدير مراسم  
بلدية القرية أكد لي على أن "المرأة  
المستورة متشرفة من الخارج لكنها غنية  
من الداخل".

وهنا يحضرني ما ورد على لسان  
سائح سويدي زار طرابلس في منتصف  
سبعينات القرن الماضي، حيث التقته مجلة  
"ليبي الحديثة" حينئذ، رداً عن سؤال حول  
رأيه في فرائضية المرأة الليبية ومقارنتها  
بلباس المرأة السويدية، فأجاب بالحرف  
"إن المرأة الليبية بفراشيتها أكثر إغراءً  
من السويدية السافرة، لأن الليبية تجعلك  
تتحيل ملياً تركيبة جسدها المستور، أما  
السويدية فتتحكم عليها من أول وأقصر  
نظرة، وليس في ذلك متعة".

ولتشجيع عملية ارتداء اللحاف الساتر  
والحفاظ عليه من الاندثار وترسيخ ذلك  
التقليد الموروث، في أذهان الإناث، تقوم  
بلدية القرية بإجراء مسابقتين سنويتين،  
إحداهما بين الفتيات والشابات والثانية  
بين البنات الصغار، لاختيار "أفضل  
مستورة" أو "ملكة الستر" (شتان بينها وبين  
مسابقات ملكة الجمال).

التي تظهر الفتيات بها شبه عاريات)  
ومنحبه جائزة قيمة عن أفضل لحاف  
وما يتبعه من لباس تحته وجودة القماش  
والنظن في تطريزه، وهو فن ينتقل شفاهية  
وحرفة بين الأجيال.

ورغبة من البلدية في جعل لحاف  
النساء رمزاً سياحياً للقرية، قامت بتشييد  
مجسم يمثل امرأة ملتحنة في مدخل  
القرية، في حين تقوم المتاجر ببيع تماثيل  
صغيرة منه للسائح.

انعكس هذا التقليد في مؤلفات كبار  
الأدباء والرحالة الأجانب الذين زاروا  
القرية، أمثال الرحالة الأمريكي ريتشارد  
هورد سنة 1845

ومصورون مرموقون، أجنب وإسبان،  
ممن خلدوا بكاميراتهم صور نساء القرية  
بلحافهن.

وفي سنوات الرصاص الإسبانية التي  
امتدت طيلة ثلاثينيات القرن الماضي،  
حظرت حكومة الجمهورية الإسبانية  
حينها استخدام اللحاف في كثير المناطق  
الأندلسية لتفادي اختباء أعداء الجمهورية  
والملاحقين سياسياً تحته للإفلات من  
العدالة، وفي سنوات الفقر التي أعقبت  
الحرب الأهلية (1936-1939).

اضطرت عائلات كثيرة لاستعمال  
لحافات نساؤها وتحويلها إلى ملابس  
لبناتها وأغلبية يتدثرون بها، لكن قرية  
"فيخير" تغلبت على فقرها وأبقت  
على ذلك التقليد إلى يومنا هذا، فهل  
سارت بناتنا ونساؤنا الليبيات، وبالذات  
الطرابلسيات، على نهج نساء تلك القرية  
لاسترجاع سترهن الذي كان يوماً رمزاً من  
رموز مدينة طرابلس.



صيف هذا العام تلك المنطقة ثانية بعد  
قراءة أربعين عاماً، فوجدتها مليئة بخليط  
من البشر، ساكنة وسياحاً، وشاهدت عن  
قرب مدى التغير الكبير الذي طرأ على  
نمط القرية وتأثير ذلك على حياة ناسها،  
حيث دخلها التطور العمراني والتكنولوجي  
بكل أشكاله ومعانيه، إذ لم تصل المياه إلى  
بيوتها فقط، بل تعدتها إلى التلفزيونات

بـ "التستمال"، كن يسمين ذلك اللحاف  
كويجو" أو ما معناه "الساتر"، لما يستر  
الجسم عن أعين الفضوليين، وكن يفتخرن  
بذاك الساتر، ليس لاعتباره جزءاً مكملاً  
من هويتهم فحسب، وإنما رمزاً لقرية،  
فقد كانت، ولا زالت، القرية الوحيدة  
تقريباً بكل الأندلس التي حافظت على  
ذلك الزي منذ زمن المسلمين، قصدت

الحلاف، فكن يشعرن بالخلج الشديد  
أو العيب من الخروج من بيوتهن حاسرات  
الرأس، وكان لزاماً عليهن وضع حجاب  
يستر رؤوسهن يسمونه بانيلون أو  
المنديل الكبير، وهو ما يقابله لدى الليبيات

قطنت بأرض الأندلس سنوات عدة  
في غابر إقامتي بإسبانيا وبداية عهدي  
بالتعرف على سكانه وعاداتهم وتقاليدهم،  
وتجولت في ربوعه وزرت قرأه ومتاحفه  
وعايشته عن كثر أهله الذين لا زال دم  
قدماء المسلمين يجري في عروقهم،  
فتبدو ملامحهم عربية الأصل مكوية بحرّ  
الأندلس وشمسه الحارقة.

وفي أحد أيام الصيف القانظ سنة  
1980، أوصلتني رحلتي إلى قرية تابعة  
لمحافظة قادش الأندلسية الواقعة  
باقصى جنوب إسبانيا، قائمة فوق جبل  
شاهق تدعى فيخير ديلاهورنتيرا.  
صعدت كئيفري الدرب الموصل إلى  
القرية، كانت بسيطة في عدد سكانها،  
وتنصب في ميدانها الرئيسي كنيسة يعود  
تصميمها لمسجد أندلسي من الحقبة  
الإسلامية، ومقهى شعبي يساحته المميزة  
(تيراس) (به تلفزيون بالأبيض والأسود  
ويؤمه السكان الذين لا يملكون أجهزة  
تلفزيونية لمشاهدة برامج ترفيهية أو  
مباريات رياضية).

ومحال تجارية صغيرة متناثرة بأحاء  
الميدان، من بينها بائع الفحم والغاز  
والحداد والجزار وصناع الجرار والفخار  
وأعمال السعف.

لم تدرك حينها القرية أي معنى للحياء  
الحديثة والتطور التكنولوجي، بل كانت  
محافظة على نمط حياتها التقليدي منذ  
قرون خلت.

كانت تربطها بالمدينة حافلة تمر بها  
كل ست ساعات.

رأيت نساء القرية وهن يهبطن إلى  
سفح الجبل بجرارهن الفخارية لملئها  
بالماء من نهر يجري أسفله، فالمياه لم  
تكن تصعد إلى أعلى الجبل لضعف شبكة  
البلدية لتوزيع مياه، إلى جانب أن أغلب  
البيوت لم تدلها أنابيب الشبكة بعد.

إلى هنا والأمر عادي، فالحياء كانت  
رتيبة بالقرية ولا يخترق جدار سكنها  
سوى نباح الكلاب الشاردة وصراخ  
الفلاحين والباعة والأطفال الذين  
يتجارون وسط القرية، غير أن ما شدّ  
انتباهي واستوقفني جامداً وملك حواسي  
أن نساء وفتيات القرية كن يلتحفن رداءً  
يغطي ملابسهن ووجوههن من قمة رأسهن  
حتى أخمص القدم، ولا يتركن سوى فتحة  
للعين لرؤية طريقهن، يجولن به شوارع  
القرية الضيقة.

يا الله، إنها الفرائضية الليبية الأصلية  
في تجليها، فلحافهن لا يختلف إطلاقاً  
عن فرائضية طرابلس إلا في لونه الأسود  
وحزامه بالخضر.

أما عجائز القرية اللاتي لا يستعملن



الأثنين 20 ذي الحجة 1438 هجري - الموافق 11 سبتمبر 2017



## الغش في الامتحانات و سلاح الضمير الخامل

حين تنهار القيم الأخلاقية في مهنة هي أساس تقدم البلدان و حضارتها ( مهنة التعليم ) تحدث الكارثة و يصبح فناء القيم و الإنسانية أمراً حتمياً لا مناص منه، و لهذا أجرينا هذا التحقيق الصحفي في قضية مست الجسد اللببي و فضيحة اشترك بها الجميع حكومة و شعباً : الوزير و المعلم و المدرسة و الطالب و الغضير ، الأباء و الأمهات و كل أفراد المؤسسة التعليمية إلا من رحم ربي .. ألا وهي قضية الغش التي أصبحت بعد عام 2011 م أمراً عادياً ، وها قد مرت 7 سنوات من الغش جهاراً نهاراً دون رد فعل حقيقي لإصلاح هذا الحال .

تحقيق :: علي اسبيق :: تصوير عبد الله سليمان

طلاب لا تتجاوز أعمارهم التاسعة والعاشر يمارسون الغش !

أهم أسباب انتشار الغش ضعف الواعز الديني و الأخلاقي للمعلمين و الطلبة.

أسباب ظاهرة الغش في المؤسسات التعليمية، كانت أسباب الغش عند الأغلبية من طلاب وأولياء أمور وأعضاء ورؤساء لجان متخصصة في :  
1 \_ ضعف ونقص عدد مهملتي مرحلة الشهادة مما ينتج عنه صعوبة المناهج والامتحانات على الطالب .  
2 \_ عدم تمكن الطلاب من دراسة بعض المواد المقررة .  
3 \_ غياب الرقابة الإدارية على اللجان أثناء الامتحانات .  
4 \_ ضعف الواعز الديني و الأخلاقي للمعلمين و الطلبة .  
5 \_ رغبة الطالب في النجاح بأي وسيلة في ظل غياب الرقابة .  
6 - استئناس أمر الغش و التعود عليه عاماً بعد عام .  
7 \_ اختيار اللجان من نفس المدارس أو المدن و القرى مما يعزز فرص التواطؤ و الغش بين المراقب و الطالب .  
8 \_ أوامر بعض مكاتب الامتحانات الضمنية و الشفهية للجان بتسهيل الغش للطلبة .

إن مشكلة الغش تتفاقم عاماً بعد عام و لعل أهم اقتراحات الحلول تتمثل في تعاضد الجميع (إدارات و أولياء أمور و معلمين و طلبة ) في وجه هذه الظاهرة دون استئناس بمبدأ من رفع مستوى المعلم الذهني و المعيشي و تهينته للفرغ لشأن الطالب فحسب ذلك من خلال رفع راتبه و تحصيله بقوانين تحمي حقوقه و تردعه عند انتهاك قداسة مهنة التعليم بتجريم الغش ، ولابد من تفعيل رقابة لجان الامتحانات بطريقة سرية و تحصين اللجان برجال أمن لو لزم الأمر لضمان نجاح سير الامتحانات داخل المؤسسات التعليمية . كما يجب تطوير المناهج التعليمية و تأهيل المعلم لتدريسها بطريقة جيدة تضمن استيعاب الطلاب .

إن ظاهرة الغش أمر يستلزم العمل الجاد للقضاء عليها ، فالغش هو الخطر الذي ينتج سنوياً عاهات من أجيال تسقط وتسقط البلاد معها ، فمن هؤلاء الطلاب الذين استمروا الغش .  
في ظل غياب الضمير سيكون الناتج جندياً مهزوما و طيبياً قاتلاً و مهندساً فاشلاً و مصرفياً سارقاً و أباً متخلفاً و أمماً جاهلاً .  
باختصار شديد هؤلاء هم الثروة المهذورة بدأ الدود فاستيقروا و أفنذوا ثروتكم .

وعقدت رئيسة لجنة من لجان الإشراف حميدة فتحني الله غالب هذه القضية لا أستطيع منعها لأن أولياء الأمور قصدوا زوجي وزوجي أمرني أن لا أشدد على أحد وأنه لا يريد المشاكل ) .  
وفي ظل هذه الظروف اجتمعوا على تبرير الأمر بأن الطالب مسكين و البلاد في حالة حرب، و من ينجح سينفع نفسه بدخوله الجيش أو الشرطة كما أن معظم الطلاب من جيرانهم وأصدقائهم مما يشجع عملية الغش و حين رفضت معلمة التواطؤ مع عمليات الغش بالامتحانات تم إقصاؤها وطلبوا منها أن ترتاح في منزلها و تريحهم .  
وفي ظل هذه الظروف المهية قام جميع الطلبة باستئناس طالبة واحدة طلبت أن لا تغش ولا تغشش . هذا حصاد الآراء من لجان الامتحانات أما عن رأي مسؤولي قطاع التعليم فلم يقابلنا منهم أحد ورفضوا التواصل معنا بالاشان . صوت الشارع و قضية الغش بالامتحانات الشهادة

انقسمت آراء الناس بين مؤيد ومعارض لقضية الغش في المدارس ، و تراوحت ردود الأفعال ما بين السخط بالقول المعتاد "الدولة خاربة" أو كتابة منشورات على الصفحات الشخصية للاعتراض ، أو الاكتفاء بقول حسي بالله ونعم الوكيل .  
من خلال مقابلة 13 ولي أمر يري 5 منهم " أن الغش منتش منذ ما يقارب عقداً من الزمن ولن ينتهي الآن وهم مؤيدون له" ، حيث قال ولي أمر الطالب فضل الله الناجي مبرراً الحال (جت على أولادنا ليبيا كلها تسرق وتغش) ، و 6 منهم أبداوا سلبيتهم اتجاه الغش فهم لا يؤيدون ولا يمارضون و هم "سايينها على الله" مثل ولي أمر الطالب حسن حمزة الذي علق ب ( يصلح الله الحال . بس كان ينعوه عليهم كلهم ومش واحد أو واحد لا ) .

ومن بين أولياء الأمور كان هناك اثنان تصديدا لظاهرة الغش ببيجابية حيث عارضها بشدة وقدموا شكاوى وتقارير بالخصوص ، ووجه ولي أمر الطالبة هدى صالح النداء قائل ( هل من رجل يوقف هذه المهالز ) ؟ ثم ذهبنا لنمزل المعلمة (س ص ) التي واجهت بالحققة قائلة رأيها الساتك عن الحق شيطان أخرس) أنا مريضة وأتالم لهذا ويجب علينا كرامة أن نصون الأمانة والمعلمات يتعاملن بقلوب أمهات مع الطالب

لجان تسمح بدخول الأهل والأقارب والأصدقاء إلى قاعة الامتحان

والغش كان في جل المواد وعلى عينك يا تاجر !  
فطالب الثانوية يونس عون يرى ( أن هذه مساعدة وليست بغش أبداً وشكراً لكل من ساعدنا ) ، و علقت الطالبة سوزان رزق (ارحموا من في الأرض برحمتك من في السماء ) . وورد الطالب عبدربه صالح (أهم حاجة نتجوعا وبعدها انخشوا عسكرية ) . وبرر الطالب سعد رجب اللجوء للغش بعذر أقيح من ذنب قاتلنا : ( نحن لم ندرس شيئاً فكيف سنحل الامتحانات بدون مساعدة ) ! و بالرغم من وجود هذا العدد الكبير من الطلبة الذين يمارسون الغش كحق مشروع إلا أن بعض الطلبة تمتعوا بوعي و ضمير اتجاه ما يحدث ، فقد أقر 6 طلاب بأن ما يحدث خطأ ولكن (الله غالب) و اكتفوا بـ(لا تعليق) على من ساعدهم . و البعض الآخر رأوا أن الغش مخز جدا و عار في جبين الوطن كالتالبية مرتاحة فرج وهي الطالبة بشهادة المراقبات لم تغش و اعترضت على ما يحدث في لجان الامتحانات قائلة : ( حسي بالله ونعم الوكيل فيهم ! كانت المشرفات يوجهن لي كلاما قاسيا لرفضني الغش وكتر قولهن لي: ايش تحساي روحك أنت ) !

رد الحكومة اللببية المؤقتة على تسريب الامتحانات: لم تتوقف كارثة الغش عند حدود ما يحدث في القاعات و خلف أسوار المدارس بل تفاقمت لتصبح قضية تمس أمن الدولة حين يتم تسريب أسئلة الامتحانات للشهادتين الإعدادية و الثانوية مما استدعى الوزير المكلف عقوب عبد الله عقوب للظهور إعلامياً مدافعاً عن نفسه في قضية التسريب التي أقر بها غاضباً طرفه عن عملية الغش التي لم يتطرق لها أبداً . بينما لم تبدي حكومة السيد التي إطلاق أي ردة فعل اتجاه ما يحدث .

رؤساء لجان الامتحانات أمعاء بين الأمانة و الحيانة لقيم التعليم

في استطلاع لآراء رؤساء لجان الامتحانات حول كارثة الغش رد بعضهم أنهم تلقوا أوامر شفوية من مسؤوليهم تتراوح بين الأمر المباشر الإباحة فمكتب الامتحانات أمر بـ(عدم التشديد على الطالب) ، وقال البيض الآخر أنهم قالوا (بينكم بين ركم) . بينما رفض البقية أن يتحدثوا معنا بالخصوص .  
قال رافع صالح رئيس مكتب الامتحانات في البلدية ( نحن نعمل بمبدأ لا التجوع الذيب ولا اتفني الغنم لا نسبحوا بالغش ولا نمنعه ) .

ولكن ماذا إذا ضرب هذا الشعب في أخلاقه وفي أهم عناصر نموه ، في شبابه وبناته بل حتى في أطفاله وشيوخه ؟

ألم يقل الشاعر : و إذا أصيب القوم في أخلاقهم / فأقم عليهم مأتماً و عويلاً !  
إن استفحال ظاهرة الغش دفعنا للتقصي و تناول عينات من المؤسسات التعليمية شملت عدة مدارس في ثلاث بلديات ( الأبرق \_ القبة \_ شحات ) كان من ضمنها ستة مدارس ثانوية وثلاثة مدارس إعدادية وإدارتا مدرستين ابتدائيتين . في هذه البلديات الثلاث تعددت طرق الغش في امتحانات المدارس الثانوية حسب قوة اللجان التي ترأب الامتحانات، و من ضمن هذه اللجان كانت لجنة تجلب معلمين لحل أسئلة كل مادة ، وتقوم بإيلاء الإجابات على الطلاب دون ضمير في انتهاك واضح لقداسة مهنة المعلم كمرتب للأجيال .  
والاصدقاء إلى قاعة الامتحان ، بينما لجنتان كانتا تسمحان للطلاب بجلب الغش وجلب الهوائف وكتب المنهج فقط !

أما المشكلة الأعظم فهي ما يحدث في المدارس الابتدائية : حيث صرح بعض الأعضاء في إدارتي مدرستين ابتدائيتين أنهم ضبطوا طلاباً صنعوا يستخدمون الغش ، و تواردت الشكاوى من التلاميذ بشأن بعض المعلمات اللواتي غششن لطلاب بعينهم . يقول الأستاذ أنيس عبد الرحمن وهو مدير لإحدى المدارس الابتدائية : ( إن الكارثة التي وقعت في امتحانات المرحلة الابتدائية في مدرستي هي جلب بعض التلاميذ الصغار غشاً معهم ، أتصدق أن طلاباً لا يتجاوزون التاسعة والعاشر يمتلكون هذه الثقافة الفاسدة )

الغش شرعية أم الجرم من وجهة نظر الطلاب ؟  
ولكن من جهة أخرى كيف يرى الطلاب أمر السماح لهم بالغش ؟ وما شعورهم اتجاهه ؟ في زيارتي لهذه المدارس تحدثت ل 37 طالباً من طلاب الثانوية وزرت 20 طالباً من طلاب الإعدادية الذين أعرفهم معرفة خاصة مستفهماً عن ذلك .

وتباينت حصيلة الردود إذ كانت إجابات 30 من طلاب الثانوية سلبية جداً حيث ارتأوا أن هذا الغش حقهم ويجب أن يجنحوا بأي وسيلة وأنهم مشتون لمن ساعدهم على حد قولهم ( جميل فوق رؤوسهم ) ،



## أنا و المنتفعة بعقار و ورثة زوجها



عُرِضت عليّ قضية طلب فيها مَنّي إبداء رأيي القانوني فيها وهي أن رجلا وقّع لزوجته التي لم ينجب منها أبناء عقد انتفاع بمسكنهم مادامت على قيد الحياة تقديسا لعشرتهما الزوجية وبعد وفاته عمل الورثة على استخراج الفريضة الشرعية لتقسيم التركة بينهما وقد بينت المحكمة أنصبة زوجته وأبنائه وبعد وفاة أرملة ادعى ورثتها على أبناء ذلك الرجل بحقهم في المنزل بناء على عقد الانتفاع الموقد من قبل الزوج فاجوبته فاجوبتهم بأن المشرع القانوني قد حسم هذا النوع من القضايا بنص قانوني صريح حيث نص في الفقرة الأولى من المادة 997 من القانون المدني على أنه

(ينتهي حق الانتفاع بانقضاء الأجل المعين فإن لم يعين أجل عد مقررًا لحياة المنتفع وهو ينتهي على أي حال بموت المنتفع حتى قبل انقضاء الأجل المعين) وهو ما ينطبق على حالكم فلا حق لورثة المنتفعة إلا في نصيبها من التركة

## إشكالية الاستفتاء على مشروع الدستور في غياب قانون ينظمه

إن ثقافة الاستفتاءات والعودة لتحكيم الشعب صاحب السيادة ليقول كلمته الفصل بالقبول أو الرفض مفقودة تماما في بلادنا، ولو عدنا للوراء قليلا لوجدنا أنه لم يتم إجراء أي استفتاء على أي من الدساتير أو الإعلانات الدستورية السابقة، فلم يستفتى الشعب على دستور سنة 1951 ولا في تعديلاته الدستورية ومن أهمها إلغاء النظام الاتحادي، ولم يستفتى على الإعلان الدستوري لسنة 1969 ولا ما يسمى بإعلان قيام سلطة الشعب ولا الإعلان الدستوري الحالي لسنة 2011، فثقافة الاستفتاء تكاد تكون معدومة ونهجها تماما وهذا ما ترتب عنه عدم وجود قانون ينظم الاستفتاء، ويرى البعض أن مشروع الدستور الحالي لا يمكن الاستفتاء عليه إلا بعد صدور قانون الاستفتاء عن مجلس النواب الذي لم يكتمل له نصيا قرابة العام.

فبعد اعتماد مشروع الدستور من قبل الهيئة التأسيسية لصياغة الدستور يمكن قانونا عرضه للاستفتاء عليه من قبل الشعب دون حاجة إلى صدور قانون استفتاء عن مجلس النواب وفقا للاتية:

❖ نص المادة (30) من الإعلان الدستوري في فقرتها (12) لم تلزم الهيئة التأسيسية في عرض مشروع دستورها للاستفتاء عليه على ضرورة صدور قانون الاستفتاء من مجلس النواب.

وفي المقابل ألزمت هذه المادة الهيئة التأسيسية لتقديم مشروعها للاستفتاء عليه خلال مدة محددة وهي 30 يوما من اعتماده -وهذا الأجل قد بدأ في السريان- وأرى أن هذا الأجل ملزم وجب التقيد به، فما وضعت هذه المواعيد إلا للإسراع بالخروج بالبلاد من المراحل الانتقالية، فالسلطة التشريعية الناخبة قامت بهذا التعديل الدستوري تعلم علم اليقين أنه لا وجود لقانون ينظم الاستفتاء.

❖ قانون الاستفتاء يُوضَع غالبا يُبيّن الشُّروط والآلية والكيفية التي يتم بها الاستفتاء على مشروع الدستور، فمن أهم محتويات قانون الاستفتاء (نوع الاستفتاء، والسؤال المستفتى به، والفئات التي يحق لها أن تجيب على سؤال الاستفتاء، وتاريخ بدء الاستفتاء، والنصاب الذي يعد من خلاله الدستور مقبولا، وغيرها) وهذه كلها أمور شكلية لو تأملنا في نصوص الإعلان الدستوري لوجدناها في ذات الفقرة 12 من نص المادة 30، فمثلا:

❖ صيغة السؤال العام الذي سيوجه للناخبين، وفي الغالب يأخذ هذا الشكل (هل توافق على مشروع الدستور).

وتكون الإجابة (نعم) أو (لا) وهذا السؤال نصت عليه المادة 30 من الإعلان الدستوري.

❖ يحتوي قانون الاستفتاء على الموعد المحدد الذي سيجرى فيه الاستفتاء، وقد حدد الإعلان الدستوري أن يكون الاستفتاء بعد ثلاثين يوما من تاريخ اعتماده من الهيئة التأسيسية لصياغة الدستور، ولو فسرنا هذا النص بأنه تنظيمي لا غير فيتك أمر تحديده للمفوضية للانتخابات في الأقدار على ذلك.

العليا للانتخابات عندما ترى أنها مستعدة لذلك.

وقد أبدت استعدادها في أكثر من مرة.

❖ يضع قانون الاستفتاء شروطا عامة لمن يكون مؤهلا للتصويت بنعم أو لا في الدستور، كعمر الناخب وأن يكون ليبيا وأن يسجل بياناته مسبقا وفقا للإجراءات التي اعتمدهت في الانتخابات السابقة، فهذه الشروط نظمت في قانون الانتخابات رقم 4 لسنة 2012 بشأن انتخاب المؤتمر الوطني، والقانون رقم 17 لسنة 2013 بشأن انتخاب الهيئة التأسيسية لصياغة مشروع الدستور، والقانون رقم 10 لسنة 2014 بشأن انتخاب مجلس النواب، وستكرر في قانون الاستفتاء إن وجد.

❖ يحدد قانون الاستفتاء في الغالب النصاب الذي على أساسه يعتبر مشروع الدستور مقبولا من الناخبين أو لا.

وقد حددت المادة 30 من الإعلان الدستوري في فقرتها 12 النصاب حيث نصت على أنه " لو وافق الشعب الليبي على مشروع الدستور بأغلبية ثلثي المقترعين تصادق الهيئة علي اعتباره دستورا للبلاد، ويحال إلى مجلس النواب لإصداره".

❖ ينص قانون الاستفتاء في الغالب على الجهة التي ستشرف على الاستفتاء وطريقة الاستفتاء، وبالرغم من عدم نص المادة 30 من الإعلان الدستوري في الفقرة 12 على ذلك، إلا أنه لا يختلف أحد أن المفوضية العليا للانتخابات هي الأقدر على ذلك.

❖ يتأتى الاستفتاء على مشروع الدستور إلا باقتراع عام و سري ومباشر.

❖ دور مجلس النواب وفقا لنص المادة 30 من الإعلان الدستوري تتمثل في إصدار الدستور بعد إقراره من الشعب الليبي واعتماده من الهيئة التأسيسية، ثم إصدار قانون للانتخابات العامة (انتخابات رئاسية، وانتخابات مجلس النواب والشيوخ)، ولم تتطرق هذه المادة إلى دور آخر لمجلس النواب في عملية إصدار الدستور واعتماده والاستفتاء عليه.

❖ ثم إن واقع الحال فرض علينا وجود مجلس نواب غير منتظم في اجتماعاته بل تكاد تكون اجتماعاته نادرة الحدوث غير محترم للإعلان الدستوري ولا للقانون ولا حتى لنظامه الداخلي، فكيف نعلق الأمل بهذا الجسم التشريعي وننتظره ربما سنة أخرى ليصدر لنا قانونا ينظم آلية الاستفتاء على الدستور.

وبالتالي فإن الاستفتاء على مشروع الدستور مرتبط بمدى استجابة السلطات ورغبتها في الإسراع بنجاحه بأن يكون لدى ليبيا دستور دائم، فلا سلطان لمجلس النواب ولا للمجلس الرئاسي ولا للمجلس الأعلى للدولة على مشروع الدستور الحالي، وعلى السلطات المعنية تسهيل الأمور للمفوضية العليا للانتخابات للإسراع في الاستفتاء على هذا الدستور خدمة للصالح العام وخروجا ببلادنا إلى بر الأمان.

د: مجدي الشبعاني

## جرائم مخالفة للقانون يرتكباها الأطباء في معرض مزاولتهم لمهنة الطب



- 1- جريمة الإجهاض
- 2- جريمة قتل الشفقة
- 3- جريمة انتحال الألقاب الطبية
- 4- جريمة إهشاء السر
- 5- جريمة العرض التي أكثر ما تُرتكب من قبل ضعاف النفوس من أطباء النساء وأطباء الأسنان حيث يستغل الطبيب صفته وظروف مرضيته ويأتي معها أفعالا لا يرضيها أي خلق فيما تكون المريضة تحت تأثير المُخدر أو إحدى وسائل التويم لدى الأطباء النفسانيين
- 6- جريمة نسب المواليد (الأطفال) إلى غير ذويهم والتي أكثر ما يرتكباها أطباء التوليد في مُستشفيات الولادة ومراكز المساعدة والرعاية الصحية وملاجئ الأيتام

## عقيلة محجوب



## وظيفة الدولة

تسعى الدول لتأدية وظائفها للمحافظة على سلامتها الخارجية والداخلية وإقامة العدل بين القاطنين على أقاليمها وذلك بتأمين الدولة ورعاياها من أي اعتداء خارجي بإعداد الجيوش

للدفاع عنها وتكليف الأجهزة الشرطة والأمنية الأخرى بالسهر على أمن وحماية المواطنين في أنفسهم وأموالهم وتعمل على تحقيق العدل بين رعاياها المقيمين فيها بإقامة القضاء العادل للفصل في المنازعات التي تنشأ بينهم والعمل على تحقيق خير الجماعة وإسعادها في الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والثقافية رغم اختلافات الدول في مذاهبها السياسية فالمذهب الفردي يقوم على تعجيد الفرد واعتباره محور النظام السياسي وبالتالي فالدولة وسلطاتها أدوات لخدمة وتحقيق مصالح و ضمان حرية الفرد وعلى الجماعة أن تهدف لإسعاد وإطلاق حريته وتقيد تلك الحرية لإخضاع ذلك الفرد لاستعمال حقوقه الفردية لواجبات تحقيق مصلحة وسعادة الجماعة التي لا تعود أن تكون حاصل جمع مصالح الأفراد أما المذهب الاشتراكي والذي أسسه الفيلسوف كارل ماركس والذي جاء نتيجة تعرض المذهب الفردي لعديد الأزمات حيث شعرت بعض الطبقات من الشعوب بعدم قدرة المذهب الفردي على معالجة أحوالهم الاقتصادية والاجتماعية فاعتمدت المذهب (الماركسي) الاشتراكي والذي رأى أن الاستغلال الذي تتعرض له الأغلبية الساحقة في المجتمع لابد وأن ينتهي ويتغير الوضع الشامل للمجتمع البشري وهو أمر لن يتأتى في ظل سيطرة الطبقة المستغلة على أجهزة الدولة الجيش والشرطة وأجهزة القمع الأخرى ولذلك هدف القضاء على الرأسمالية ونظام الطبقات بتملك الدولة لوسائل الإنتاج قبل كل شيء ضمانا لعدالة توزيعه ونظرا لتطرف المذهب الاشتراكي فقد عملت بعض الدول بالمذهب الاجتماعي والذي اختلف مع المذهب الفردي والاشتراكي حيث دعا إلى تدخل الدولة النسبي في كل المجالات وعدم حصر مهامها في أعمال الحراسة كما أنه نهي عن التدخل المطلق للدولة في كل المجالات و يقوم المذهب الاجتماعي على إعلاء مصلحة الجماعة فوق مصلحة الفرد وإنكار الفردية المطلقة واعتبار الجماعة لا الفرد هدف السلطة وأساس النظام أما الإسلام فقد تكفل عن طريق أصوله ومبادئه بإقامة نظام عادل قادر على تحقيق مصالح الأفراد في كل زمان ومكان وقد تميز الإسلام كنظام سياسي بقيامه على مبادئ فيها من العمومية والمرونة ما يجعلها صالحة للتطبيق فقد أرسى دعائم ثابتة لنظام الحكم الإسلامي أهمها الشورى والحرية والعدالة والمساواة وأفسح المجال للحكام الذين أسماهم لولا الأمر أن ينظمو شؤونهم السياسية والدستورية بما يتفق ومصالح شعوبهم غير متجاوزين هذه الأسس والمبادئ الدستورية العامة.

## شؤون قانونية

## لو كنت قاضيًا

## أغرب سجون العالم

## سجن تدمر TADMOR في سوريا



من أقدم السجون العربية في سوريا فقد تم بناء هذا الصرح المعتم على يد قوات الاحتلال الفرنسية وكان يستخدم ككنزة عسكرية لقواتها في تلك الفترة ولكن فيما بعد تم تحويله إلى سجن كبير يضم عديد المجرمين والقتلة بالإضافة إلى السجناء السياسيين وسجناء الرأي ويشهد السجن عديد الانتهاكات والتعذيب والاعتداء على السجناء تحت ظروف قاسية لا تعرف الرحمة والإنسانية كما أنه يتم تنفيذ أحكام الإعدام بداخله بمحاکمات شكلية فقط وللتذكير فقط بأن السجن تم إغلقه في العام 2001 حتى أعيد افتتاحه مره أخرى بالعام 2011 ليزيد من الطاقة الاستيعابية للمعتقلين والنزلاء .

## تكاليف الزواج "النص بالنص:"

## هل سنشهد ثورة للشباب على عادات وتقاليد الزواج الليبية؟

تكاليف الزواج، ملقاة على كاهل الشاب، من الشقة وأثاثها إلى المهر من متقدم ومتأخر وتشمل أيضاً الذهب سواء التقليدي منه أو العصري والملابس التقليدية الحريرية وتجهيزات العروس التي تقدم في الغالب نقوداً، لتشتري العروس ما يلائمها، ثم مصاريف حفل الزفاف المبالغ فيها، أما العروس عدا عن تكاليف حفل الخطوبة والزفاف، وبعض ما تشتريه من ملابس لها أو هدايا للعريس وأهله، وربما تحضر معها أثاث غرفة واحدة، فليست مطالبات بأكثر.

ظهرت مؤخراً دعوات ومطالبات من الشباب، بأن يتكفل أهل العروس، بجزء من مصاريف الزفاف (تحديداً أثاث المنزل)، وهو أشبه بالعادات في دولة مصر الجارة لنا جاءت هذه الدعوة من الشباب، كردة فعل بعد صدور قرار الحكومة المؤقتة شرقي ليبيا، بخصوص صندوق دعم الزواج، والذي يفرض على من يرغب بالزواج، بدفع ضريبة مالية حسب جنسية الزوجة أو الزوج، وقد قمنا في العدد السابق من فسانيا باستطلاع آراء الشباب، لمعرفة آرائهم حول هذا القرار من المتعارف عليه في ليبيا، أن معظم

تغيرت أمور كثيرة في حياتنا، ومع ظروف الحرب وما صاحبها من غلاء الأسعار، ونقص السيولة وكثرة متطلبات الحياة، يجد الشباب أنفسهم في ضائقة كبيرة، وحيرة أكبر، بين خيار الزواج بأقل التكاليف، أو العزوف عن الزواج. وما دعواتهم المطالبة بمساهمة العروس مناصفة بالتكاليف، إلا دليل على تعبيرهم عما يعيشونه من معاناة، إزاء هذه الأزمات التي تمر بها البلاد عموماً، وبالنسبة للمرأة لم تعد أفكارها هي نفسها، التي كانت عليها في السابق، من تحميل للزوج كل متطلبات الزواج والارتباط، دون تقديم التنازلات المختلفة له خاصة المادية، لأن المرأة التي تطالب بالمساواة والحقوق، تعرف أنها مطالبة بواجبات أيضاً، بخلاف العقلية السائدة في المجتمع، والتي ترى المناصفة هذه، تنازلاً مهيناً للمرأة، وما يحتاجه الشباب والشابات هو دعم المجتمع، والتخلي عن بعض الأعراف والتقاليد التي تزيد تعقيد حياتهم، لكن هل جميع الشباب والشابات يتفقون في هذا المطلب، ويؤيدون المشاركة بالمناصفة؟

فسانيا توجّهت للشباب من الجنسين بالسؤال عن هذا وتعددت واختلقت الآراء.

## نجاح بشير (صحفية)

أنا أرى أن هذا الأمر ليس بالغريب، أتذكر أن أختي تزوجت منذ ١٢ عاماً، وتكفلت بتجهيز أغلب الشقة طيب خاطر منها، ولي صديقات أيضاً تقريباً تكفلن بثأثيث شقة الزوجية، وأذكر أنني قلت لإحدهن أصبحنا مثل عادات المصريين، النساء تكفل بنصف مصاريف العرس، ما أقصده أنها مشاركة ليست جديدة على مجتمعنا الليبي، وحسب رأيي لا ضير في ذلك وأنا مع هذه المشاركة، ولكن أساسيات الشقة، يجب أن تكون من الرجل، كغرفة النوم ومستلزمات المطبخ كالغلاز والثلاجة، أما باقي الكماليات أمر عادي، إن كان هناك اتفاق بين الطرفين، و

أنا مع أن تصبح الفتاة مساهمة في



## نهلة علي (صحفية)

أنا مع أن تصبح الفتاة مساهمة في

أنا مع أن تصبح الفتاة مساهمة في

أنا مع أن تصبح الفتاة مساهمة في

أنا مع أن تصبح الفتاة مساهمة في

أنا مع أن تصبح الفتاة مساهمة في

أنا مع أن تصبح الفتاة مساهمة في

أنا مع أن تصبح الفتاة مساهمة في

أنا مع أن تصبح الفتاة مساهمة في

أنا مع أن تصبح الفتاة مساهمة في

أنا مع أن تصبح الفتاة مساهمة في

أنا مع أن تصبح الفتاة مساهمة في

أنا مع أن تصبح الفتاة مساهمة في

أنا مع أن تصبح الفتاة مساهمة في

أنا مع أن تصبح الفتاة مساهمة في

أنا مع أن تصبح الفتاة مساهمة في

أنا مع أن تصبح الفتاة مساهمة في

أنا مع أن تصبح الفتاة مساهمة في

أنا مع أن تصبح الفتاة مساهمة في

أنا مع أن تصبح الفتاة مساهمة في

مصاريف الزواج، سواء بأثاث المنزل أو غيره، ولكن أيضاً في المقابل أن تضمن الفتاة حقها فيما بعد في هذه المساهمة، فمثلاً الزوج عندما يشتري بيتاً فإنه يقوم بتسجيله باسمه كحق له لأنه دفع ثمنه، فيما لو اشترت الفتاة أثاث البيت فهذا لا يضمن لها حقها لأن ثمن الأثاث مع مرور السنوات لا يعود يساوي شيئاً، والسؤال هنا للشباب الليبي، الذي يطالب بأن تساهم معه في مصاريف الزواج، هل يقبل مثلاً أن يسجل البيت مناصفة مع زوجته؟ ليكون كلاهما متساويين في الواجبات والحقوق، لاسيما وأننا نعلم أن امتلاك الرجل للبيت هو نوع من امتلاك للسلطة فهل يقبل تقاسمها مع المرأة؟

مع تكديدي على وجوب مساهمة المرأة في مصاريف الزواج، لأنه ربما يساهم هذا الأمر، في كسر الصورة النمطية، واعتقاد المجتمع على أن الأمور المالية حكر على الرجل.

## خديجة الهوني

من العادات القديمة في مصر، والتي انتشرت في بلادنا، هي تكلفة أثاث المنزل والأدوات الكهربائية وغيرها على أهل العروسة، وينظري من العادات التي تقصم الظهر وتركها ليس عيباً .

في ليبيا بعض المناطق والقبائل تطبق هذه العادة لا فرغم الأزمة الاقتصادية التي تمر بها البلاد وانتشار البطالة تزايدت هذه العادات بطريقة لم نر مثلاً سابقاً، اليوم نرى انتشار هذه الظاهرة في بلادنا بشكل كبير وأصبح التباهي بالأثاث المنزلي والكهربائيات وغيره مما تجلبه العروسة ضرورياً في بعض العائلات !! حتى إن البعض يهيك نفسه ويستدين من أجل هذه

المظاهر الكاذبة حتى يقولون بنت فلان (بأثاثها) لا ينقصه شيء! ونرى مقارنة الصديقات والقريبات بين (بنات) بعضهم لهما يثير الكراهية والحسد والتنافس بينهم على (أريكة) أو (عجانة!!) نظرة سطحية وتجعل الفتاة بدون عقل حيث يكون كل تفكيرها ماذا أشتري لأكون أفضل من فلانة أو حتى أنال رضى أهل زوجي ويشكروا مشرتباتي!

بنظري الشخصي الفتاة ليست ملزمة بهذه العادة ولها حرية الاختيار، التعاون بين الزوجين يكون عن حب وتفاهم واحترام ولا يقاس بثمن الأريكة التي ربما تكون قد اسلف والد الفتاة ثمنها وأرهقت الفتاة عائلتها بهذه العادات.

## فاطمة مفتاح حسن (فتية عناية فائقة وتحذير)

بالنسبة لمشاركة العروس في تجهيزات الفرح، أنا مع هذه المشاركة، ولكن ما أرفضه أن تكون إلزامية كشرط للزواج، وخاصة إذا كانت العروس ليست موظفة أو لا تتقاضى راتباً من الدولة، أما عن مدينتي "زلة" فتشارك العروس بتجهيز المطبخ كاملاً وكذلك حجرة الصالون، كما أظن أنه ما يلزم تقليصه هو الإسراف ومظاهر الترف والتبذير، التي نلهمها في أفراننا لغرض التباهي لا أكثر، لكان الأمر أكثر سهولة على العريس.

## لطيفة علي

لو تمسكتما بشئنا وتربينا عليه من عُرف وتقاليد، سنجد أن هذا شيئاً نشارا و به "منقصة"، فلطالما كان الرجل في منظرنا هو الكفيل بكل ما هو ثقيل، لكن في ظل ما نعيشه من ظروف جد صعبة، وتكاليف التجار و الرأسماليين على الشباب، الذي لا حول له

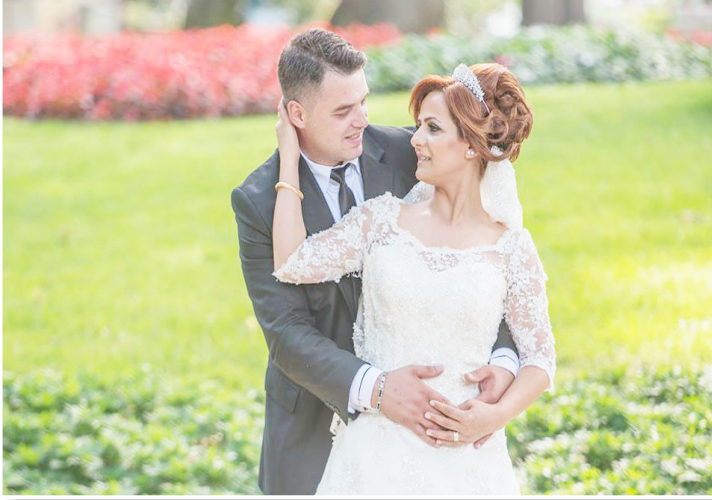


ولا قوة، و كئيم لهم دون شفقة ولا رحمة، وفي ظل موجة الموت العالية التي نعيشها، و التي أخذت و مازالت تأخذ أزهير شبابنا، وفي ظل انتشار وسائل الفساد و الرذيلة و الانحراف يشتت الطرق و أسيرها، (أنا مع ذلك)

خصوصاً، بل ويشترط التماس المعدن الأصيل و طيبة الأخلاق في الشباب، و محاولاته الأكيدة في أن يكون شيئاً، و عجز







تزايد يوماً بعد يوم ، للأسف إن بناء بيت متواضع، أصبح يكلف 100.000 دينار تقريباً، أضف إليها تكاليف الفرح غير الباذخ 10000 دينار، ومع إضافة قيمة الذهب، رغم أن بعض العائلات أصبحت تقدر الغلاء، وتضع قيمة الذهب كمؤخر صدق، إلا أنه في نهاية الأمر، يبقى محسوباً كقيمة للزواج، لنجد أن تكاليف الزواج، قد تصل إلى 180.000 دينار، وهناك أكثر، وهو أمر يكاد يكون مستحيلًا على الشباب، مما دفعهم إلى فكرة العدول عن الزواج، وانطلاقاً من مبدأ الشراكة والمساواة، يجب على الزوجين المشاركة في مشروع الزواج، وأن تقسم التكاليف بينهما.

#### رضاء البهليل (مدير برامج في راديو الأمل)

نعم أنا مع هذه المطالبات، خصوصاً أن هذه الظاهرة أصبحت اليوم منتشرة، وهذا دليل على التعاون، وأن الزواج مسؤولية مشتركة، وأن الشاب لا يستطيع وحده تحقيق كل متطلبات الحياة، خاصة أن المرأة في هذه الأيام، صار لها كيان اجتماعي ومهني مستقل، ويمكنها أن تشارك في جلب احتياجاتها.

#### مراد الشاذلي (مهندس وإعلامي)

أنا مع التعاون بين الطرفين في بناء عش الزوجية، فيما يتفق مع الشرع السمح في تسهيل أمور الزواج، ولست مع القسمة المحسوبة، كمن يريد تأسيس شركة، وليس زوجاً وربطاً مقدساً، التعاون والمشاركة شيء جيد ومستحب، فيما يتفق عليه الطرفان وحسب ظروفهما، وأنا ضد التحديد وفرض القوانين التي تضفي على الزواج شيئاً من المادية، فيفقد معناه الروحي والإنساني.

#### أحمد بن غزي (موظف بالقطاع الخاص).

وجهة نظري أنه لا فرق في الحاليتين، لأن هناك مصاريف ستدفع، سواء من أهل العريس أو أهل العروس، ومن يعتقد أنه يقتصد في المصروف، لأن أهل العروس سيشاركون بأثاث المنزل أو غيره، فاعلم أنك يا عزيزي يوماً ما، ستدفع هذه المصاريف لايتك أو أختك حين تتزوج، وأعتقد أن علينا الاقتداء بما قاله الرسول عليه السلام، ( أعظم النساء بركة أيسرهن ) وغيره من الأحاديث، وأن تكون على قناعة، بأن راحة البال والتضامم والود والاحترام، هي أساس استمرارية العلاقة الزوجية، حتى لو في منزل متواضع وبأثاث بسيط، وليس بالأثاث الفاخر والمهر الغالي.

ما يحافظ على العلاقة واستمراريتها، وإذا كان أهل العروس، ميسوري الحال و أرادوا المساعدة، فهو أمر جيد، وهم بهذا يساهمون في إعمار بيت لابنتهم، ولكن لا

بحكم عادة أو مجاملة لطيفة لا أكثر، وإنما هي ليست مطالبية أبداً بذلك، إلا إذا وضعنا عرفاً جيداً، يسهل من أمر العريس كما في مصر وذلك من مبدأ (حياة مشتركة) أي أن الزوج لا يخص العريس فقط، وإنما العروس هي الطرف الثاني ومسؤولة أيضاً عن هذه الحياة وإن لم يكن، فلما نسميها شراكة؟ أم أن الشراكة تبدأ في مجتمعنا بعد العرس!.

أنتق تماماً مع هذه المطالبات ومن ناحيتين والثانية أهم من الأولى، بالنسبة للأولى تخفيض المعاناة قليلاً عن العريس، لأنها صارت محنة لا فرحة، ومن ناحية ثانية أن تكون العروس شريكة بالفعل في الحياة الجديدة.

#### جمعة الترهوني (رجل أعمال)

أعتقد أن هذه المطالبات ظالمة، لأن هذه المطالبات لم تأت، إلا بعد تأزم الأوضاع في البلاد، وأظن أن الوضع تأزم على أهل العريس وأهل العروس، من نقص السيولة وغلاء الأسعار.

وليس على أهل العريس فقط بل بالعكس، ولنفترض أن هناك من لديه أربعة أو خمسة بنات في سن زواج، وهو مجرد موظف عادي، كيف سيكون الوضع؟ أنا أعتقد أن هذه المطالبات، هي محاولة من بعض الشباب للتخلص من أهم مسؤولياتهم.

#### وائل أحمد (إداعي)

أنا مع هذا المقترح، خصوصاً وأن تكاليف الزواج أصبحت تنقل كاهل الشاب، وفي

عن بعضه لظروف القاهرة، وبذلك نتخسر سنوات من الزمن، يمكن خلالها إنشاء جيل قد يعوضنا عن الذي ضاع .

الاختلاف والتفاوت في الآراء، من سمات الطبيعة البشرية نساء ورجالاً، بعد أن اطلعنا على آراء بعض النساء، نتلغ الآن على آراء بعض الرجال.

#### أحمد بن وفا (عمل خاص)

أعدت السؤال لصديقي لأسأله عن رأيه فقال: (سيزوجوني ابنتهم وأعتقد يكفي، وهي رائعة بالفعل) أحسنا وأنت لا بأس بك أيضاً.

أصبح قرار الزواج للشباب شيئاً مخيفاً بالفعل، وهنا أتكلم عن مجتمعنا لما فيه من رأس مال كبير سيضخ قبل أن نتقدم للخطوبة، وأولها أن يكون لديك بيت، وهنا حتى تقنع أهل العروس، بأنك أصبحت مؤهلاً للزواج بابنتهم، ومن ثم ستعمل على تحضير مبلغ محترم، لتتفقه في ليلتين، موضوع البيت في مجتمعنا قليل من يتهاون فيه (هل ستضع ابنتنا في منزل بالإيجار؟ لا هذا لن يحصل؟ ..

لا يمكن أن تضعها مع أهلك! هل تمزح معي؟ .. هل أنت تعمي ما تقول؟ .. ربما أنت لست جاداً كفاية للزواج!

وبالنظر إلى مجتمعات أخرى يكون الأمر أسهل بمراحل، بالنسبة للأثاث أهل العروس في العادة يصحبون مع ابنتهم لبيت الزوج (صالون أو طاولة أكل أو ما شابه)، وذلك



مشتركة مع أهل عريسها، وحين زوجت ابنتي قبل أربع سنوات لم نضع أي شروط على العريس.

أما السيدة حنان الزنتاني ( أستاذة في الأكاديمية الليبية قسم الإعلام ) وعروس جديدة، تقول عن هذه المطالبات مع وبقوة .. إذ لا يد من مساعدة العريس، لأن الغلاء لا يطاق، ولو وقفنا عن هذه الخطوة، ستتضخم نسبة العنوسة في بلدنا، التي أصبحت ظاهرة واضحة، وقد شاركت زوجي بالمصاريف كشريكين يؤسسان حياة جديدة .

دون النظر لمن يدفع أكثر أو ساهم بأقل، لأن التوافق بيننا كان الأساس في كل شيء.

أؤيد فكرة أن تكون المساعدة إجبارية (عرضياً أقصد).

#### هود الأماني (عمل خاص)

ربما غلاء الأسعار في الوقت الراهن يجيز ذلك، لكن إذا استقامت حال البلاد و رخصت السلع و توفر النقد فلا أجد هذه الخطوة.

وعديد الأمهات والزوجات، يجدن المساهمة في تكاليف الزواج من العروس أمر هام وإيجابي.

السيدة نعيمة الطاهر "المستشارة الإعلامية بوزارة العمل" وهي أم لابنة متزوجة تقول "أنا مع الفكرة، وأيضاً مع حفلات الزفاف المشتركة في الصلاة، ابنة أخي قبل فترة قصيرة كانت حفلة زفافها

قصة قصيرة

كان عليّ الاهتمام بنفسي قليلاً، فما من شك، سأرسل هذا النجم، لقد أهملت المحاضرات، وقرأة الدروس المهمة، كل ذلك من أجلها، ومن أجل الجلوس معها لساعات طويلة في الجامعة! نصحني أصدقائي غير مرة على متابعة المناهج الدراسية، لكنني كنت أقول لهم، لا تقلقوا، سأنجح مثلما هي العادة في كل سنة.

كنت أرى بأن المواظبة على القراءة وتتبع الدروس منذ بداية العام الدراسي، طريقة ثقيلة، مملة، ولا يمكن أن يُحصَد من ورائها سوى الإرهاق الجسدي والذهني معاً.

أما المذاكرة قبل الامتحان بيوم أو سبعم، كانت طريقي المفضلة، فهي تعمق الأفكار وتريد في رسوخها بالذاكرة، ولو بصفة مؤقتة، المهم هو استحضارها أثناء الامتحان، وبعد ذلك، فيلكن صيهرها الاستبعاد أو الاستبدال أو الإلغاء الكلي مثلما يحدث في أجهزة الحاسوب الذكية، ورغم اقتناعي الأكيد بما تحوي هذه الطريقة من تدليس وتحليل، بل وتزوير في أحيان كثيرة، إلا أنني طالما ارتعت لها كثيراً.

كنت أقول لنفسي: الانطلاق من اللاشيء مثل البحث عن أشياء فارغة، كلاهما لا يجدي نفعاً في حياتنا المعادية.

لكنني في أحد الأيام، بينما كنت مستعداً لامتحان مادة الفلسفة اليونانية، خطر لي أن أبحث عنها، وأجلس

البحث عن أشياء فارغة

حسن المغربي



معها، عسى أن تزيل ما علق في النفس من مشاق وكروب..

اتصلت بها على الهاتف الأرضي، أجابت بأنها ستأتي بعد ساعة، خرجت من البيت مبكراً نحو الجامعة، جلست في المكان الذي كنا نلتقي فيه بالعادة، انتظرتها طويلاً، انتظرتها أكثر مما يحتمل، لكنها لم تأت!

صاح أحد الأصدقاء: هي الامتحان بدأ! لجنة الإشراف ستمنعك حتماً إذا ما تأخرت في دخول الامتحان.

ضحكك وقلت له: أساساً أنا لا أبالي بما تفعله الجامعة

لقد كان عدم حضورها يعد بالنسبة لي محنة كبيرة، محنة غير عادية، محنة أكثر أهمية من الامتحان والشهادة والجامعة نفسها، كنت أقول لها كل صباح، ولمدة ثلاث أعوام:

العالم كله في كفة، وأنت وشعرك الأشقر الطويل الذي يشبه الذهب في كفة ثانية.

انتظرتها طويلاً وأنا على ذلك الكرسي الحجري حتى نهاية الدوام، ثم قفّلت راجعاً إلى البيت، وطول الطريق أخمن فيما حدث!

قلت: ماذا جرى لها يا نيري؟ ما هو الأمر الخيطير الذي حال دون مجيئها؟ هل سيارتها تعطلت أم مات فجأة أحد أفراد العائلة؟ لا بأس.. سأذهب إلى بيتها أرفب الأمر عن كتب..

ركبت سيارتي، وانطلقت كالسهم إلى بيتها، وما إن انعطفت السيارة نحو الشارع، حتى رأيت الزينة والزخارف على الأبواب والنوافذ، وصوت زغاريد النساء تلعلع بالأجواء، سألت أحد الجيران، ماذا يوجد في الشارع؟ أجاب قائلاً: اليوم فاتحة بنت العجاج سالم.

قلت له: الكبيزة؟

أجاب: اللي تقراً في الجامعة - ماعليش يا سيد ما تعرفش من اللي ناسبهم شعرت بالدم يغلي في عروقي، وشيء عميق يخترق أوصالي، أدركت مقود السيارة، وأنا أتذكر الكلمات الجميلة التي ما زلتُ أسمع صداها في أذني: علاقتنا ستظل طاهرة.. أنت كل شيء في حياتي.. سنكون أسعد اثنين على وجه الأرض.. ما بيننا لن ينتهي مهما حدث..

رجعت إلى البيت، وركنت السيارة تحت شجر السنديان الذي غرسه والدي ذات يوم خريفي، وعزيتُ نفسي قائلاً: يبدو أن الانطلاق من اللاشيء، مثل البحث عن أشياء فارغة، كلاهما لا يجدي نفعاً في حياتنا المعادية.

مدير تحرير مجلة رؤى

ما زال حياً



أصدر ثلاث مجموعات لرسومه عام 1985/1983/1976 م، تسلمت زوجته عام 1988 جائزة (القبلم) الذهبي للحرية) الممنوحة من قبل اتحاد ناشري الصحف في إيطاليا، اختارته جريدة {أساهي} اليابانية واحداً من أشهر عشرة رسامين الكاريكاتير، وقال عنه مدير تحرير الصحفية {أن ناجي العلي} يرسم بحماض الكبريتيك!..

بعد رحيله وإلى وقتنا هذا ما زلت الأفلام والقلوب والأنامل ترثي ناجي العلي. تبتكي تلك الرسوم التي كانت تبعث من رحم المأساة... كانت (حنظلة) الذي رفض أن يدير لنا وجهه حتى لا يرى خبيثنا وهزيمتنا.

بعد رحيله كتب عنه القاص والكاتب السوري (زكريا تامر) (قال ناجي العلي أرتكب جريمة، فهو لم يقتل ناجي العلي فقط بل قتل أيضاً طفلاً اسمه "حنظلة"، وكان دائم الحضور في معظم رسوماته، شاهدها على كوارث عربية تجعل الرضيع شيئاً عمره آلاف السنين).

كما رثاه الشاعر مظفر النواب قتلوك.. لأنك تسكنهم ونشرت غسيلاً

يخبئه بعضهم خلف بعض فصاح من العفن المستميت الغسيل ومن الوجل في دروب المخيم على نفس دربك مستهوفون نحن الرصاصات القادمة نحن نرثي الذين يطلون الرصاص علينا

ونحمل زهرتنا شامخين برغم الركوع الشمولي نستقبل النار والشامعات الأشد من النار كل جرح بان علماً للهجوم وصمت الدماء دليل (أما (يهاذ بخاري) رسام الكاريكاتير الفلسطيني يقول: ربطتي بناجي العلي علاقة شخصية لمدة عشرين عاماً، وانطلقنا معاً بالعمل في عام 67. منذ أن عمل في مجلة "الطليلة"، وبقيت علاقة الزمالة والصداقة بيننا فبقية حتى أبعاد لي لندن، ويتابع: رغم أننا كنا أصحاباً نحمل وجهة نظر مختلفة، وكان اختلافنا كثيراً في بعض التفاصيل، ولكننا كنا نتفق على

ميلاد منصور

المستوى العالمي فقد حظي بشهرة واسعة وبكثير من الجوائز والشهادات العالمية، ومنها اختياره واحداً من أشهر عشرة رسامين الكاريكاتير في العالم عن طريق جريدة (أساهي) اليابانية).

ناجي العلي ليس رسماً فقط بل أنه ربط بين رسمه ونضاله، وهو من الفنانين القلائل الذين دفعوا الثمن غالباً لمواقفهم السياسية، فدفع روحه ثمناً لهذا الفن.

لقد ناضل ناجي العلي بريشته فكانت أحياناً أقوى من رصاص البنادق وهدير المدافع، آمن ناجي العلي بفلسطين وطناً، وبالقدس عاصمة وبالأرض أما وبالزيتون رمزاً، فرفض أن يساوم أو يتنازل.

والشاهد ناجي العلي من مواليد عام 1936 في قرية الشجرة بين الناصرة وطبريا بفلسطين، نزلت علاقته إثر نكبة عام 1948 إلى مخيم عين الحلوة بلبان، درس الابتدائية في مدارس وكالة الغوث ثم حصل على شهادة دبلوم ميكانيكا من مدرسة مهنية بطرابلس لبنان، بعدها غادر إلى السعودية للعمل بين عامي 1957-1959.

لكنه عاد إلى لبنان، والتحق بكلية الفنون في بيروت ولم يكمل دراسته بسبب السجن والملاحقة، عمل مدرسا للرسم في مدينة صور، سافر عام 1963 إلى الكويت ليعمل مندوباً صحفياً في جريدة الطليعة.

ثم انتقل إلى جريدة السياسة الكويتية من 1968 إلى عام 1975.

حيث رجع إلى بيروت ليعمل في جريدة (السفير اللبنانية)، عاد إلى الكويت لفترة قصيرة في جريدة السياسة، ولكنه عاد من جديد للعمل في جريدة السفير حتى الاجتياح الإسرائيلي لبيروت عام 1982، حيث تركها إلى جريدة القيس الكويتية والتي بقي فيها حتى عام 1985، حيث أبعده إلى لندن للعمل في نسخة القيس الدولية، في عصر الاربعة 1987/7/22 وفي لندن أطلق مجهول النار عليه حيث وافاه الأجل يوم السبت 1987/8/19،

الذكرى الثلاثين لاختيالي الفنان ناجي العلي

تمر هذه الأيام الذكرى الثلاثون لاختيالي الفنان التشكيلي، ورسام الكاريكاتير والصحفي الشهيد ناجي العلي، والذي أطلق عليه رصاصات غامضة في لندن يوم الأربعاء 1987/7/22 ليبقى في المستشفى حتى يوم 1987/8/19 حيث وافاه الأجل بعد إصابته بثمانية وثلاثين يوماً ثلاثون سنة مرت على رحيله، وما زالت بيروت مبعثرة لا تعرف كيف تصلم أطرافها وغرزة حزنيتها يخفتها حصار مهجى وأصبح لفلسطين دولتنا، ولم يعد أحد يرفع صوت المقاومة بل أصبحنا إمارتين واحدة في غرة والأخرى في رام الله وأصبح معنى المقاومة، كيف تقاوم حماس فتحاً وكيف تقاوم فتح حماساً. ثلاثون سنة مرت على اغتياله وما زال سر موته غامضاً...

درس قتل ناجي العلي؟ هل هم الفلسطينيون الداعون إلى التسوية، والذين رأوا أن ناجي العلي تجاوز الخطوط الحمراء، أم هو الموساد، والذي استغل خلاف ناجي العلي مع كثير من مقاولي القضية، فأطلق عليه النار وليضعب السر في دهاليز مظلمة تحتاج لسنوات لتعرف من اغتال ناجي العلي.

وناجي العلي لم يكن حارق بخور، ولم يكن رسام الحزب الواحد، والحكام الواحد، ولم يكن مهرجاً ومداحاً، بل كان رساماً، يرسم من رحم النكبة، ومعاناة وأسامة الشعب الفلسطيني لقد أعلن أنه لا فرق بين الريشة والبندقية، فكان الفنان الوحيد الذي دفع حياته ثمناً لمواقفه..

رغم قتلنا شاهد زور ولا (شاهد ما شافش حاجة) بل امتحن صهوة القلم، فرسم كل شيء بصدق وعفوية وإحساس، وحاول أن يجعل الناس يضحكون من واقفهم بسمرة، وهو تحريض وتبشير بالعد الجميل والمستقبل الرائع، وناجى العلي يعتبر من أهم رسامي الكاريكاتير في الوطن العربي بل وحتى على

مقال



أشواقك ما بين الاشتياق والاشتياق

حروف معوسقة

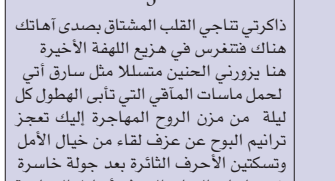
حين تغازل عيني برسائل صباحية من صباية الشوق الممتع بين شفتيك سنينا ثق بأن حروفك تذوب في أوردتي فتسري دفناً يتغلغل في مسام روحي ويزيل تلال الغربة المترامية هموماً حول خاصرة العمر

تعال ألتهم حروفك العذبة من عينيك الثملة تعال فحق الحب عبد اللقاء حلال حلال وخمر التمازج لم يحرم

هو الأسمر الحاضر طيفاً كل ليلة يصب سلسبيل الحياة شلالات بمذاق الاشتياق في جوفى ويرحل

كنت لما لايتيك أطوف في عينيك ولا أبلغ أقصى الأمانى تعيدني النظرات الثملة شوقاً إلى ربيع العمر في وطن الخريف فتوق براعم الحنين المنتظرة مجيئك لأعيشه مرتين وربما لمرات آخر

أنا التجلي



أنا التجلي... أنا عفتة الخمر الطارية... أنا صوت الكؤوس تشن من وطأة الشوق... أنا الترنج لا يعرف السقوط والهديان... أنا الطريق وأنا الطارق وأنا المطروق بزهو... أنا رفصة الصوفي يدور يدور يدور ولا يفقد مركز الكون... أنا الخط الأبيض، قبلة الليل للنهار... وأنا حزن كل التكاليف... ومواء قطرة رضية فقدت أمها تحت عجلات عربة سائق مسرع نحو المجنون... أنا حزن العبيبات اللاتي فدنن صواب عارب ساعة اعتقدن أنها ستصرخ ليعباد قطار سعادة ضائع... أنا كل المخدولين... أنا المريض بلا دواء... الكسبح بلا كرسي متحرك... الضربير بلا عصاً تقهيه خيانة الأرصفة والحفر... الأبيكم بلا لغة إشارة يفهمها الأغبياء الناطقون... المسكين بلا قوت يومه وحلم بهجة رطل لحم يصنع به ما يشاء من يخته بؤس... حب ونازح بلا وطن ونازح بلا بيت و نازح بلا حب ونازح بلا من يفهمه... أنا الغريب والسائل والتائه والعلابر سبيل... أنا لحن لن يستقر بعد.

تامر العلواني



محمد المزوغى



يعرض عليك بي الحنين وأعرف أن الحنين إليك لا يتوقف في غار حُبِّك كم تبيد حَمَامَةً ورهًا يَجْرَحُهَا الحنين ويُسَمِّمُ هل غير حُبِّكَ يَمَلِكُ المعنى الذي تَأْوِي إليه -فَسْتَصْبِي- الأخرَفُ أو غير حُبِّكَ يَنْقُضُ الأبوابَ في وَجْهِ العِيَاةِ فَتَسْتَقِيمُ وتَشْرَفُ أو غير حُبِّكَ حين تشرق شمسه تهوي المرابي الخادعات وتَسْتَفُ هيهات أن نحيا ونشره يومنا ليست حديثنا عن جمالكَ يُرْسَفُ لا شيء يُبْهِرُ وردة جُورِيَّة

إليك الحنين

ويرد ما يسبي العقول وَيَحْطَفُ ولربما خاط الشباب بنفسه والتعلل ترثقه يداه وتخصف يفتيك معراج ذنبا حتى رأى آياته الكبرى وجل الموقف يكفي إنشاق البدر من شوق له نضفين لو أن المكابر يُنصَفُ يكفي تسبيح الحصى في كفه وإذا دعا الأشجار جاءت تزحف يكفي ظل غمامة شغفت به تمشي بمشيته ولا تتخلف يكفي عين فتادة يمينه زدت فاضحت لسلها تتشوف يكفي حنين الجعد معارف الهوى هذا الحنين ولا أظن سيهرق يكفي يوم الفتح صفح علم الإنسان أن يسمو ولا يتطرف تكفي دعوته التي أُخْرِجت لنا يوم القيامة والخلائق تزحف يكفي كوثره الذي يسقي به والثاس أظلم ما تكوّن وأخوف تكفي شفاعته ويكفي أنه فينا ومنا أي فضل تتخفت فدع الصلاة عليه تملأ كوننا

إلا شذاك به تهيم وتشفف يسمو بقربك كل قلب مثلما يسمو بقارته التصق المصحف فإذا ريت على سبي مرة ظل الصبي بطيب أحمد يعرف يا مصطفى وأبوك آدم طينة والعرش باسمك ساهة تترخرف حُرَّتَ الجمال مبرأ عن قسمة حتى تعجب من جمالكَ يُوسِفُ نصف الذي قد أدركته عولتنا والقلب يؤمن بالذي لا يؤمن تكفيك زحمته وأدى زحمة تبرزت يحن بها الخماد وتعطف تكفيك رفته وكانت طمته ماكان غير طباعه يتكلم تكفيك بسمته التي ما اطلقت إلا وزال الهيم حيث ترفرف تكفيك دمته ودمع نبينا يُفدى بكل الكون ساعة يُدْرَفُ تكفيك دمته ليرحه ضعفتنا رب لكي يرضى النبي سبرأف يكفيك أن قام الليالي شاكرا وهو النبي فكيف يغفو المسرف يكفيك أن يختار عيشة قوميه

للعلم أخي الحاج

- المواقف المكانية خمسة وهي :**
- [ 1 ] ميقات أهل المدينة : ذو الحليفة وتسمى أبار علي . وتبعد عن مكة المكرمة ، 420 كيلو متر . وهي أبعد المواقف عن مكة المكرمة .
  - [ 2 ] ميقات أهل الشام ومصر والمغرب : رابع وهي قبل الجحفة بقليل ، وتبعد عن مكة المكرمة 186 كيلو متر .
  - [ 3 ] ميقات أهل اليمن : تليلم وتسمى السعيدة . وتبعد عن مكة المكرمة 120 كيلو متر . ويحرم منها بعض أهل اليمن ، وسواحل المملكة العربية السعودية ، وأندونيسيا وماليزيا والصين والهند وغيرهم من حجاج جنوب آسيا . والحجاج القادمين من تلك الدول عبر الطائرات والبواخر ، لا يمكنهم الإحرام إلا عن طريق المحاذرة . فإذا حاذوا الميقات لبوا بما يريدون من النسك .
  - [ 4 ] ميقات أهل المشرق العراق ومن معهم : ذات عرق وتسمى الضريبة . وتبعد عن مكة المكرمة 100 كيلو متر ، وهي مهجورة الآن لعدم وصول الطرق إليها ، لكن كان الحجاج قديماً يحرمون منها نظراً لقدمهم على الإبل ، أما مع وسائل المواصلات الحديثة كالسيارات فأصبح من الصعوبة الوصول إليها ، ولكن هناك توصية من هيئة كبار العلماء بالمملكة العربية السعودية بالاهتمام بذلك الميقات الذي هو أحد المواقف المكانية المعتمدة ، ببناء مسجد ومرافق فيه .
  - [ 5 ] ميقات أهل نجد : قرن المنازل وتسمى السيل الكبير . ومسافته من بطن الوادي إلى

مكة المكرمة 78 كيلو متر . وأعلى قرن المنازل يوجد وادي محرم ، ويبعد عن مكة المكرمة 75 كيلو متر . ومن هذين المكانين يحرم كل من أهل جبال السراة من جنوب المملكة ، وكذلك ما وراءها من اليمن ، كما يحرم منه أهل نجد وما وراءها من بلدان الخليج والعراق وإيران وحجاج الشرق كله . ووادي محرم ليس ميقاتاً مستقلاً بل فرع لقرن المنازل ، فهو يقع أعلى قرن المنازل ومن أدلة تلك المواقف ما رواه ابن عباس رضي الله عنهما قال : وقت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لأهل المدينة ذا الحليفة ولأهل الشام الجحفة ولأهل نجد قرن المنازل ولأهل اليمن يللم ، وقال : من لهن ولمن أتى عليهن من غير أهلن ممن يريد الحج والعمرة ومن كان دون ذلك فمهله من أهله حتى أهل مكة من مكة [ متفق عليه ] . ولما طلبت عائشة رضي الله عنها أن تعتمر أمر أخوها عبد الرحمن أن يخرج بها خارج الحرم ، وقال : " أخرج بأختك من الحرم فتلته بعمرة من الحل " [ رواه البخاري ومسلم ] . وقوله - صلى الله عليه وسلم - : " ومن كان دون ذلك فمن حيث أنشأ حتى أهل مكة من مكة " [ رواه البخاري ومسلم ] . وروي عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم وقت لأهل العراق ذات عرق [ رواه أبو داود والنسائي والدارقطني والبيهقي ] .

[ 6 ] ميقات أهل جدة : جدة هي ميقات أهلها فقط ، وللمقيمين بها من غير أهلها ، لكنها ليست ميقاتاً شرعياً ، ولكن لما كانت داخل

عيسى رمضان

الحج المبرور....

ودع السّلام بنور أحمَد يَهْتَفُ يا مَنْ تَوَلَّهَ بالحبيب مُحَمَّدُ أشرف فانت من الذين قد أصطفوا فدات قلبك في الحقيقة أحرف فدع المديح بها يصاغ وعرف بالمعج يعلو المادحون وربما لمسوا جبين الشمس لكن ما اكتفوا والشمس تكسفت في السماء وشمسه أبدا على ط ول المدى لا تكسفت فافتح كتاب الحُب حُب نبينا فحبه تسمو القلوب وتشرّف والخُ أن تقفو حُلمَ إذا مَشَى وإذا تكلّم جَل سَمَعَك يَزِيهِمُ والخُ أن تلقى بقلبك لهفة ليست لغبر مُحَمَّد تهلّث والحُ أن تبنى بروحك شرفة منها تطل على هواه وتشرّف والخُ أن تلقى وزائك غيره كل الذين صفوا لأحمَد قد كُفوا ياسيدي ولكن أكرس سيدي فنياء نسبها يلوذ المُسرف ياسيدي .. ياسيدي هل دعوة

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : " مَنْ حَجَّ لِي فَلَمْ يَرْهَثْ وَلَمْ يَسْقُ رَجْعَ كَيْبومَ وَلَدَتْهُ أُمُهُ " [ متفق عليه ] . وعن أبي هريرة رضي الله عنه : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " الْمُمْرَةُ إِلَى الْمُمْرَةِ كَفَارَةٌ لِمَا بَيْنَهُمَا وَالْحَجَّ الْمَبْرُورَ لَيْسَ لَهُ جَزَاءٌ إِلَّا الْجَنَّةُ " [ متفق عليه ] . هذا هو الحج الذي يكفر جميع الذنوب ، الذي لا يخاطله أمر محرم أو مكروه ، فالرفث : هو الجماع ومقدماته حال الإحرام ، ويدخل فيه أيضاً فحش الكلام وردء القول وسيئ الفعل ، والفسوق : يشمل جميع المعاصي والآثام الكبير منها والصغير ، فعلى الحاج أن يصون حجه عما يدسه أو ينقص أجره حتى يفوز برضى ربه تبارك وتعالى ويكون من الفائزين السعداء ، ويخرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه ، ومع الإخلاص لله في حجه ، والصدق معه سبحانه ، وبإرادة بالإئتم الله تعالى وغفران الذنوب ، وألا يكون القصد من الحج هو البراء والسعامة ، كما يحصل عند البعض تجده في المجامع يقول حججت ثلاث مرات وآخر يقول خمسة و.... الخ فإن كان ذلك كذلك حبلت العمل والعباد بالله ، وبإد صاحبه بالإئتم والخسران . ولقد جاء في فضل الحج عدة أحاديث منها : عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، سئِلَ : أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ ؟ فَقَالَ : " إِيْمَانٌ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ قَبْلَ كُلِّ مَاذَا قَالَ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَبْلَ كُلِّ مَاذَا قَالَ حَجٌّ مَبْرُورٌ " [ متفق عليه ] . وَعَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رضي الله عنها . أَنَّهَا قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ زِيَارَةَ الْجِهَادِ أَفْضَلُ الْعَمَلِ ، أَفَلَا تَجَاهِدُ ؟ قَالَ : " لَا لَكِنْ أَفْضَلُ الْجِهَادِ حَجٌّ مَبْرُورٌ " [ متفق عليه ] . وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قال : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " مَنْ حَجَّ هَذَا الْبَيْتِ فَلَمْ يَرْهَثْ وَلَمْ يَسْقُ رَجْعَ كَيْبومَ وَلَدَتْهُ أُمُهُ " [ متفق عليه ] . وَعَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ : " قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، سَأَلَتْهُ نِسَاءُهُ عَنِ الْجِهَادِ ؟ فَقَالَ : " نَعَمْ الْجِهَادُ الْحَجَّ " [ أخرجه البخاري ومسلم ] . إذا عزم المسلم على أداء الحج والعمرة استحب له أن يوصي أهله وجيرانه وأصحابه بتقوى الله تعالى ، بفعل الأوامر واجتناب النواهي ، وينبغي له أن يكتب ما له وما عليه من الدين ، ويشهد على ذلك ، ويجب عليه أن يبادر بالتوبة النصوح التي تجب ما قبلها من الذنوب والمعاصي ، لقوله تعالى : " وتوبوا إلى الله جميعاً أيها المؤمنون لعلكم تفلحون " [ النور 31 ] ، وحقيقة التوبة : أي شرطها التي لا تصح إلا بها وهي :

- 1- الإقلاع عن جميع الذنوب وتركها بلا رجعة إليها .
- 2- والندم على ما صنع منها وسلف .
- 3- والعزيمة الصادقة على عدم العودة إليها .
- 4- وإن كان عند مظلمة لأحد من الناس فيجب أن يبادر بأداء الحقوق إلى أهلها ، ويجب عليه أن يتحلل أهل المظالم مما ظلمهم به ، فالآن مجال التوبة مفتوح ، ولكن إذا غرغرت الروح فلا ينفع نفساً إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيراً ، فعلى الحاج والمعتمر أن يرد المظالم إلى أهلها لقوله صلى الله عليه وسلم : " من كانت عنده مظلمة لأخيه من مال أو عرض فليتحلله اليوم قبل أن لا يكون دينار ولا درهم ، إن كان له عمل صالح أخذ منه بقدر مظلمته . وإن لم تكن له حسنات أخذ من سيئات صاحبه فعمل عليه " [ رواه البخاري ]

عبادة جلية...!

إن مكارم الأخلاق صفة من صفات الأنبياء والصديقين والصالحين بها تتال الدرجات وترفع المقامات وتثمر التجارب والتألف وندمها يثمر التباضع والتحاسد والتدابير : ولذا فقد حث النبي على حسن الخلق والنمساك به وجمع بينه وبين التقوى فغن أبي هريرة رضي الله عنه قال : سئل النبي ما أكثر ما يدخل الناس الجنة ؟ فقال : «التقوى وحسن الخلق» . وتطهير النفوس المنكسرة وجبر خاطرها أهل الابتلاء من أعظم أسباب الألفة والمحبة بين المسلمين فهو إن أدب إسلامي رفيع وحلق عظيم لا يتخلق به إلا أصحاب النفوس التيبيلة . وهو عبادة جلية بل إن بعض العلماء ذكروه في أبواب الاعتقاد كما قال إسماعيل بن محمد الأصبهاني رحمه الله : " ومن مذهب أهل السنة مواساة الضعفاء .. والشفقة على خلق الله " .

فأهل السنة يعرفون الحق ويرحمون الخلق ويريدون لهم الخير والهدى ولذا كانوا أوسع الناس رحمة وأعظمهم شفقة وأصدقهم نصحا قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله : " وأمة السنة والجماعة نحل العلم والإيمان فيهم العلم والعدل والرحمة فيعلمون الحق الذي يكونون به موافقين للسنة ... ويرحمون الخلق فيريدون لهم الخير والهدى والعلم " .

التخصيص والاجتباء شأن إلهي له سبحانه

ندركها ، وقد ينكرها القرآن الكريم وقد لا ينكرها ، قال تعالى : «شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْقُرْآنِ» [سورة البقرة: 185] وفي قوله تعالى : «إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ» [سورة القدر: 1] وقد فضل بعض الشعراء ، وهي الأشهر الحرم ، فقال تعالى : «إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ» [سورة آل عمران: 132] من هذين الشهور يتضح أن تفضيل الله وتخصيصه لحكمة بالغة ، قد ندرناها وقد لا

أما الأخوة الكرام: نحن مقبلون على عشرة أيام من ذي الحجة، وهي من أفضل الأيام عند الله عز وجل، هذا التفضيل من قبل الله عز وجل، والتخصيص والاجتباء شأن إلهي له سبحانه وتعالى، فمن شأنه أن يفضل بعض الأيام على بعض. وبعض الشهور على بعض، وبعد الساعات من ليل أو نهار على بعض، كما يفضل جل جلاله بعض الأماكن على بعض فالمسجد الحرام مفضل على المساجد الأخرى، فالصلاة في المسجد الحرام بمئة ألف صلاة، والصلاة في المسجد النبوي بألف صلاة، والصلاة في المسجد الأقصى بخمسة مئة صلاة، فضل بعض الأوقات، وبعض الأماكن والأشخاص، قال تعالى:

## نبده عن / السيد محمد البشير بن زائد بن محمد

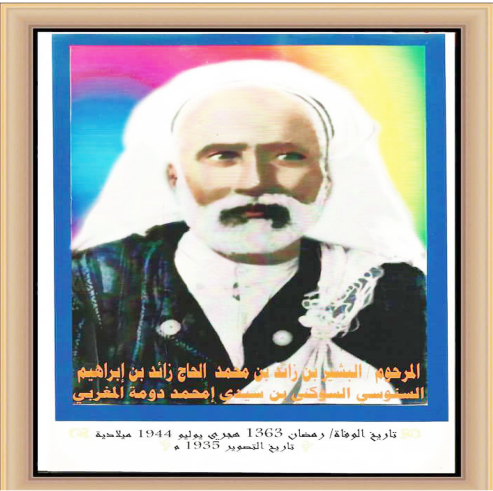
من ذاكرة التاريخ

علاقته بالسيد المعبود السنوسي في حركة الجهاد وكذلك زعماء البلاد في مساعيهم باستقلال ليبيا . ومن بطش المستعمر الإيطالي في الشمال سنة 1927م استضافهم وحث المواطنين بكرامتهم . - كان من هواياته ركوب الخيل وكان فارساً مشهوراً في السباقات التي تقام بمناسبة الأعياد . - في آخر سنين عمره كان يدرس الأطفال ويحفظهم القرآن بمنزله وجامع الذكر بالزاوية في مرزق . - وافته المنية سنة 1944م عن عمر يناهز الثمانين سنة عن مرض ألمّ به رحمه الله رحمة واسعة وإننا لله وإنا إليه راجعون

■ زائد بن دومة السنوكي

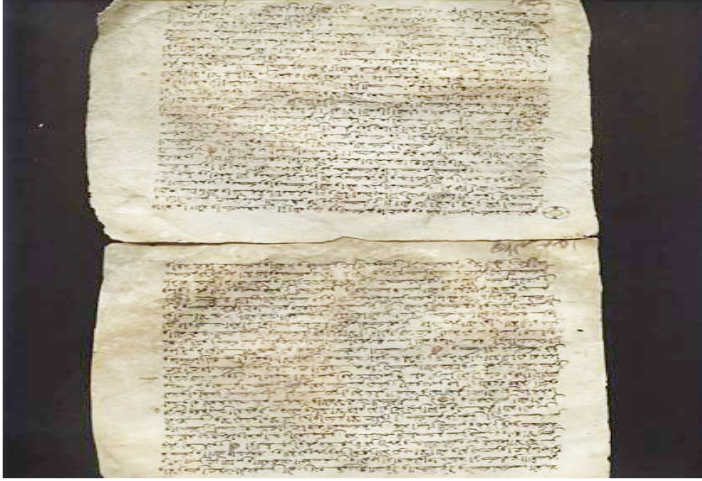
- كرمته الحكومة التركية ومنحته شهادة كفاءة ثم تقاعد وبعثته براءة مالية نظراً لنزاهته وتقائه وأخلاقه في عمله . - عندما هرب الأتراك من مرزق سنة 1911م . على إثر الاستعمار الإيطالي استلم الأرشيف الإداري التركي وحافظ عليه ثم سلمه سنة 1930م إلى المحكمة الشرعية بمرزق . - اختاره أهل المدينة إماماً في المسجد العتيق لصلاة الجمعة والعديد وكانت له مكانة مرموقة بين وجهاء وأعيان منطقة مرزق وكذلك على مستوى زعماء ليبيا . - عزله الحاكم العسكري الإيطالي عن الإمامة والخطابة بالمسجد العتيق بسبب

ولد سنة 1864م حفظ القرآن الكريم وتلقى علوم الشريعة وعلوم اللغة العربية بالزاوية السنوسية بمرزق على يد مشايخها وعلمائها . وهم السيد علي بن عبيد الهوني والسيد أحمد مختار الهوني والسيد أوبكر الحضيبي والسيد محمد العالم المغربي . درس بالمدرسة الرشدية وتلقى العلوم الحديثة من علم الحساب وعلم النحو واللغة التركية وغيرها . - تم تعيينه بالقصر في الحكومة التركية بوظيفة محاسب وترقى حتى أصبح رئيساً للمحاسبة وأميناً للصندوق وعضواً بالمجلس الشرعي بإيالة مرزق المتصرفية .



الوجه: البشير بن زائد بن محمد الحاج زائد بن إبراهيم السنوسي السنوكي بن سني إدحم دومة لخيربي

تاريخ الوفاة/ رمضان 1363 هجري يوليو 1944 ميلادية تاريخ التصوير 1935 م



## مرزق باريص الصحراء المدينة الأقدم في الجنوب الليبي

وكانت هذه المدرسة تعد الطلاب ليشغلوا وظائف إدارية في الدولة وكان معلموها من الأتراك ولغة التعليم بها اللغة التركية ويتم إيفاد الطلبة للدراسات العليا إلى إسطنبول في المجالات العسكرية والطبية والقضاة والزراعة والهندسة إلى جانب علوم الدين والفقه . وكانت الدراسة بها تعادل الشهادة الثانوية وكانت المناهج تضم كل العلوم كالرياضيات والفيزياء والكيمياء والفقه والدين والطب والقضاة والزراعة واللغة التركية .

### النشاطات الاجتماعية

يتميز أهل مرزق بروح العمل الجماعي المنظم فالسكان مسلمون منذ نشأتهم ونشأة مدينتهم فلم تعلق كبير بشعائر الإسلام منذ الصغر والدليل على ذلك عدد المساجد داخل سور المدينة الذي يبلغ 8 مساجد عام 1818م (رحلة من طرابلس إلى فزان) .

### البريد والكهرباء

تعتبر مدينة مرزق من أوائل المدن الليبية التي عرفت الكهرباء معنى وفائدة وأسلوباً بشوارعها منذ آمد طويل .

عرفت مرزق جميع خدمات البريد بمطلع القرن الماضي حيث كان البريد يأتي من طرابلس إلى مرزق ويرسل بواسطة أشخاص مكلفين ويستغرقون 14 يوماً

■ أعداد : م : دومة السنوسي بشير

بدهان مرزق والممتد مع الحدود النيجيرية والتشادية في الجنوب وهي تقع جنوب مدينة سبها بمسافة 130 كم ترتبط بها بطريق معبد .

### المدينة القديمة

مكونة من قسمين القسم الغربي الذي حول القلعة والقسم الشرقي منه والذي كان يفصلها (شارع حميدة) والحميدة باللهجة المرزوقية تعني الميدان الذي يتفرع منه عدد من الأزقة والشوارع الفرعية (والدندن) .

كلمة في لغة الهوسا وتعني مكان الالتقاء والجلوس والترفيه والتبادل التجاري وهو يمثل قلب المدينة لما يزخر به من أسواق تجارية متنوعة ومراكز حضارية تقدم خدماتها للمدينة .

### أهم ما يميز المدينة

- وجود كميات كبيرة من المياه السطحية والعيون العذبة والمياه الجوفية والمتمثلة في حوض مرزق المائي وهما اللذان ساعدا في نشأة المدينة سابقاً وعامل من عوامل بقائها مستقبلاً .

### الخدمات التعليمية

كانت مرزق مدينة التجارة والسياسة والحضارة والفن وكانت منذ القدم مدينة العلم والعلماء وكانت مجلساً للعلماء والدرس أولاً بزواياها ومدارسها والتي من أهمها المدرسة الرشدية والتي أنشأت في ليبيا فقد كانت في مراكز المدن الخمسة الكبرى في كل من طرابلس وبنغازي والخمس ودرنة ومرزق والتي تم إنشاؤها عام 1877م



أن المدينة أقدم من هذا التاريخ لأن شواهد الحضارة تدل على قدمها .

■ الموقع وأهميتها

تقع مرزق في النصف الغربي لليبيا لما تعرف منطقة مرزق فهي على خط 14 شرقاً وتحت خط 26 شمالاً واللذان يتقاطعان بالقرب منها من الناحية الشمالية كمنافع على الحافة الشمالية لما يعرف

المرابطين المراكشيين أحمد الفاسي في القرن الرابع عشر وقد استمدت سكانها الأوائل من سكان القرى والقصور والقرى المجاورة وقد قام أحمد الفاسي بجمع شمل هؤلاء السكان المفرقين في كنف قرية واحدة حين مر على المدينة وهو في طريقه لآداء فريضة الحج وسيظل الأمر قيد البحث في نشأتها إلا أن الأرجح

تعد مدينة مرزق من أقدم المدن الليبية وتعود نشأتها إلى 60 سنة قبل الميلاد برواية الذين اهتموا بنشأة المدينة ووصفها ، منهم الرحالة DUVEYRIER في عام 1310م .

ومدينة مرزق تتفرّد دون سائر مدن فزان بأنها تعد المركز الحضري بمعنى الكلمة ومن ثم يطلق عليها (مدينة) على حين تعرف المناطق الأخرى بالقرية أو (البلاد) .

إن اسم مرزق مأخوذ ولاشك من مصدر الرزق وهي تسمية لها علاقة بطبيعة نشأة ويقال (مرزوقة لأهلها ولغير أهلها) .

فلولا التجارة ما كانت مرزق فالموقع هو أحد أسباب نشأتها لذلك تبدو عليها مظاهر الحضار ،

ولا عجب في ذلك فقد أضافت إلى أهميتها التاريخية كعاصمة إدارية وكمركز للحكم الإداري فثروة التجارة التي تمر بها وموقعها الجغرافي الهام جعلها موطن للتقاء القوافل التجارية القادمة من أفريقيا حتى سواحل البحر المتوسط ،

وبسبب كثرة المياه العذبة السطحية وكثرة مياهها الجوفية التي توجد في أراضيها منذ ملايين السنين وما يعرف بحوض مرزق .

وتذكر كثير المصادر التاريخية أن سبب تسميتها بالعاصمة السياسية لدولة أولاد أحمد يرجع إلى أنهم أسسوها أو بالأصح ساهموا في تأسيسها طريق أحد



## احترق هاتكز يستلون تسريبات GAME OF THRONES لاختراق جهازك

أنفسهم لخطر الاختراق، هذه ليست المرة الأولى التي تنتشر فيها برمجيات خبيثة بنفس الطريقة، بل إنها طريقة يتبعها الهاكرز بشكل مستمر. جدير بالذكر، أن في نهاية شهر يوليو الماضي، سرق قرصنة 1.5 تيرا بايت من البيانات الخاصة بشركة HBO ، بما في ذلك معلومات الاتصال الخاصة بنجوم مسلسل Game of Thrones ونصوص بعض الحلقات غير المعروضة.

أنهم إذا كانوا يريدون مشاهدة حلقات Game of Thrones المسرية مسبقاً قبل عرضها بشكل رسمي عليهم الضغط على روابط معينة، وهذه الروابط خبيثة وتضم برمجيات ضارة، بالإضافة إلى ملفات word بمجرد تحميلها، تحاول تثبيت برمجيات من شأنها السيطرة على الأجهزة وسرقة البيانات والملفات. وذكر موقع theverge الأمريكي، أن هناك عددا كبيرا من المستخدمين الذين يصدفون تلك الرسائل ويعرضون

نكر تقرير حديث من شركة الأمن السيرانى Proofpoint ، أن هناك مجموعة من الهاكرز الذين يستلون التفاصيل التي سبق وتسريبت عن حلقات Game of Thrones في محاولة لنشر البرمجيات الخبيثة للمستخدمين الذين يسعون للحصول على تلك الحلقات. واكتشف الباحثون أن هناك رسائل بريد إلكتروني تصل لمجموعة كبيرة من المستخدمين بعنوان مثير يخبرهم



## بعد اكتشاف جوبليس ميباً خطراً في "فايسبوك"

صحيفة النهار :: اسم جديد من لبنان يلعب في الشق المهني، هذه المرة من مضمنا جديد مختلف، ألا وهو العالم الرقمي. إنه جوبليس ابن بلدة زغرتا وطالب علوم الكمبيوتر في جامعة AUT - كوسبا، الذي نجح في اكتشاف ثغرة أمنية خطيرة في إحدى الخدمات التابعة لشركة "أفيرا"، صاحبة أقوى برنامج لمكافحة الفيروسات، وبعد إرسال تفاصيل الثغرة قامت الشركة بسدها وإرسال شهادة تقديرية لجهوده المبدولة. بلعيس تحدث لـ"النهار" عن تجربته الاستثنائية، شارحاً الخلل الذي تمكن من رصده. يقول: "الموقع الإلكتروني التابع لشركة "أفيرا" يطلب من زبائنه تسجيل الدخول من خلال استخدام البريد الإلكتروني الخاص بهم. بدوره، يطلب البريد الإلكتروني تأكيد التسجيل كعضو في موقع "أفيرا". ما تمكنت من خرقه، هو أنني استطعت استخدام أي بريد إلكتروني، لتأكيد عضويتي في "أفيرا" من دون الحاجة إلى تأكيد العضوية في الموقع الإلكتروني نفسه". وبصيغة أكثر وضوحاً، "أضحى في أمكاني استخدام أي موقع إلكتروني أريده لتأكيد انسابي ودخولي إلى الموقع من دون الحاجة إلى استخدام أو الدخول إلى الموقع الإلكتروني". وعن الثغرة الثانية التي اكتشفها، يقول: "استطعت استخدام أي رقم هاتف أريده، لتأكيد عضويتي في الموقع الإلكتروني، من دون الحاجة إلى تأكيد ذلك من خلال الرقم نفسه" وإذا كانت الثغرة التي اكتشفها بلعيس، ونال على إثرها شهادة تقدير من "أفيرا"، توصف بالثغرة الموهولة، فإنها لم تكن الثغرة الأولى التي يكتشفها الشاب الزغرتاوي، فقد اكتشف أيضاً ثغرة خطيرة في موقع "فايسبوك"، صنفتها الشركة كأخطر 10 ثغرات

لعام 2014، حيث استطاع مسح أي تعليق في الموقع يقول في هذا الصدد: "تمكنت من مسح أي تعليق أريده، في أي حساب أريده، حتى أن في استطاعتي محو تعليق مخترع التطبيق نفسه". ويعقب: "المسألة تقنية وتحتاج شرحاً وافياً ومعقداً، ولا يمكن ترجمتها على الورق، لكن ما يمكن قوله، إن أي تعليق أريد، كنت لأمسحه ساعة أشاء". بلغ بلعيس ما اكتشفه إلى المسؤولين الأمنيين في حساب فايسبوك في الولايات المتحدة، فمنحوه مكافأة مالية قدرها 12500 دولار، لكونه اكتشف خطأ كبيراً، في حين أن المكافأة العادية التي يقدمها التطبيق تختصر 500 دولار في الحالات العادية. وعن المستقبل، يتحدث بلعيس، ليقول إنه "يطمح إلى تنفيذ فكرة تقنية خاصة به تساهم في تطوير الشركات".

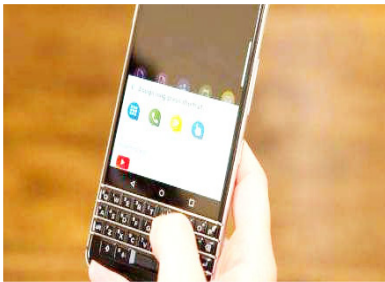


## هواوي قد تطاق ماتف P9 LITE MINI في أوروبا

ويعمل هاتف Huawei P9 lite Mini بمعالج رباعي النواة بتردد 1.4 جيجاهرتز، ويعمل بمعالج من نوع Snapdragon 425، جنباً إلى جنب مع ذاكرة وصول عشوائية بسعة 2 جيجابايت، وذاكرة تخزين داخلية بحجم 16 جيجابايت وقابلة للتوسيع. أما عن الكاميرا فسوف يتمتع بنفس الكاميرا الخلفية الموجودة في Huawei P9 lite، والتي تأتي بدقة 13 ميجابكسل، وأخرى خلفية دقتها 5 ميجابكسل، ويحمل بطارية قدرتها 3020 ميلي أمبير، وسوف يعمل بنظام التشغيل Android 7.0 Nougat مع واجهة EMUI P9 lite 5.1. ومن المرجح أن توفر هواوي هاتف P9 lite mini في المزيد من البلدان الأوروبية ابتداء من شهر سبتمبر المقبل، ونأمل أن يأتي بنفس السعر. ومن الجدير بالذكر أيضاً أنه سيتم إطلاق نسخة بشرية واحدة في السوق في وقت ما في خريف هذا العام.

تواصل شركة هواوي الصينية إطلاقاتها الرائعة للهواتف الذكية، وقد أخذت من مميزات الهاتف السابق P9. وتستعد لإطلاق نسخة مصغرة منه Huawei P9 lite mini ويتمتع هاتف P9 بكاميرا مزدوجة راقية قدمت لأول مرة من خلال هذا الهاتف في سوق الهواتف الذكية العام الماضي، وهاتف P9 lite mini هو نسخة مصغرة من الهاتف الأساسي، ويعد من الفئة المتوسطة، وهو أصغر من نسخة P9 lite العادية، على الرغم من أن الشركة الصينية لم تعرض رسمياً النسخة المصغرة P9 lite. ويبدو أن متاجر التجزئة سوف تباع نسخة ثنائية الشريحة dual-SIM من الهاتف الذكي مقابل 190 اعتباراً من نهاية شهر أغسطس الجاري، أما هاتف Huawei P9 lite سوف يتمتع بشاشة بحجم 5.2 بوصة. والنسخة المصغرة منه Huawei P9 lite Mini سوف تأتي بشاشة بحجم 5 بوصة.

## "بلاك بيرى" تعود إلى الساحة. هنا جديداً



العادي بعد شحنه لمرة واحدة. وأوضح فرانسوا ماهيو أن "TCL" تتوقع أن مستخدمي "أيفون" و"سامسونغ غلاكسي" سيشعرون بالرغبة في ترك هواتفهم واستخدام هاتف "بلاك بيرى" الجديد عند طرحه للبيع، بفضل متانته.

كشفت موقع "engadget" الأمريكي أنّ شركة "بلاك بيرى" بصدد الكشف عن هاتف جديد مقاوم للماء يحل محل تشرين الأول المقبل، ولن يدعم الهاتف الجديد بلوحة المفاتيح الشهيرة بهواتف "بلاك بيرى". وتأتي هذه الأنباء من فرانسوا ماهيو، المدير العام العالمي في "TCL"، المسؤولة عن تصنيع الهواتف التي تحمل علامة "بلاك بيرى"، بالتعاون مع "بلاك بيرى" نفسها. الذي أوضح أنّ الفكرة وراء إطلاق هذا الهاتف الجديد، بنظام "أندرويد" هو السماح للمستخدمين بالاستفادة من معالمة في جميع الظروف الجوية لكن المستخدمين لن يتمكنوا من استخدام الهاتف أثناء الغوص أو الغطس، وذلك بفضل شهادة "IP67". لكن يمكن استخدامه تحت المطر، أو أثناء وجوده في حوض السباحة، كما سيدهم بطارية قوية تستمر 26 ساعة على الأقل، أي نحو يومين من الاستخدام

## سامسونج تسجل براءة اختراع لكاميرا التصوير الدائري



قامت الشركة الكورية "سامسونج" بتسجيل براءة اختراع كاميرتها الجديدة Round 360. وهذا بعد عرض كاميرتها Gear 360 بالأسواق بأشهر قليلة. وهذه الكاميرا رقمها RM-R260 بالشركة، وهو امتداد للكاميرا الموجودة بالسوق حالياً التي رقمها RM-R260 وكلاهما يسمح للمستخدم بالتقاط الصور بزوايا 360 درجة، وقد سميت هذه الكاميرا بـ Round، وذلك للقدرة على التصوير بزوايا دائرية، وهذا وفقاً لما ذكر في بعض المصادر. وتستخدم الشركة الكورية للمشاركة بـ معرض IFA 2017، وهذا المعرض فرصة جيدة للكشف عن كاميرتها الجديدة، ومن الممكن أن تتأخر سامسونج في الكشف عن الكاميرا حتى عام 2018، وذلك لتقصير المدة بعد طرحها Gear 360 في الأسواق.

## مايكروسوفت تتوقف عن بيع جهاز Xbox One

لم تعد شركة مايكروسوفت الأمريكية تباع جهاز Xbox One، والذي أطلقته خلال عام 2013 وذلك عقب إزالته من الموقع الرسمي الخاص بها والقيام بتصنيف على أنه مباع بشكل كامل. ولم تقتصر شركة مايكروسوفت على هذا التصنيف، بل لا يظهر بين نتائج البحث على المتجر الإلكتروني للشركة، وتتيح الشركة الأمريكية خيارين فقط

للمستخدمين، واحد منهما هو الحصول على Xbox One S، والآخر الحصول على الجيل الجديد الذي سيأتي اعتباراً من يوم 9 نوفمبر. أما بخصوص من يريد شراء جهاز Xbox One فيمكنه الحصول على نسخة معاد تصنيعها من الشركة بشكل مباشر بتكلفة 200 دولار أمريكي.

## منى الدوكالي

## هوامش



للشهادة الإعدادية  
ذكرى عزيزة على قلبي  
الصغير وقتها .  
فلازلت أذكر فرحة  
نائب مدير المدرسة  
( الأستاذ علي النخ )  
وقد مر أمام بيتنا و  
كنا في رمضان ، ليبرش أمي بنجاح ابتنتها  
بالترتيب الأول على كل مدارس مدينتنا  
(الزاوية) بنسبة خمسة وتسعين وكسر كانت  
فرحة غامرة ولا زلت أستطعم المشاء تلك  
الليلة ( رز بالكيمه) و غمرتني قبلات و هدايا  
الأخوال و الخالات .

فقد أهداني خالي العزيز طاهر ( الوحيد  
الذي كان خارج السجن) أكورديون حقيقي  
كبير و جميل ( ولازال في الحفظ و الصون)  
لولهي بالموسيقى وأنا أحد أعضاء فريق  
مدرستنا الابتدائية.

المهم على كل علل نظامنا التعليمي ، فلا  
أحب قول ( يا حسرة على زمان وقت النسبية  
بحسابها و وقت شطارتنا حق) وكم أجده قولاً  
منفراً.

لأن كل زمان قبله زمن له محبوه و ظروفه و  
هناته و علاقته و كأننا لا نرى مجتهداً إلا من  
كان داخل بيتنا!

ولا ننكر أنه على كل ماخذ التعليم في كل  
عصورنا ، فمن يجد منا فرصته يكون علامة  
فارقة حتى في الخارج فآلف مبروك لكل من  
نحس و لكل مجتهد نصيب وإذا كنا نجد من  
لا يستحق نجاحه فالكثيرون من مدرسه لا  
يستحقون موضعهم أيضاً !

## مدخل

## القصر التاريخي في مصراتة



## نجلاء المسلاتي

## رؤى



المكاشفة من المواجهة.  
من أن يعترف لنفسه بما يحدث  
داخل عقله الذي يكاد يتمرد  
عليه.

كانت المشاهد واضحة جداً،  
تكررت وبجرأة بطيئة مكتظة  
بالتفاصيل.  
لا يمكن وصف الملامح التي  
اعتلت وجهه عندما شعرت أنه  
على وشك الإستسلام.

عندها، وفي محاولة بائسة  
أخيرة، نظرت إلى صائفة  
الأحلام المعلقة على الجدار  
فوق فراشه .  
وقال: تلك هي السبب

## فكرة طارئة

قفزت إلى ذهنه دون إذن،  
دون دعوة، لكنها استحسنت  
واجتاحت كل حواسه.  
كان يتقاضى عنها،  
يتجاهلها، كأنها ليست هناك  
في مكان ما في زوايا عقله.

كانه لا يشعر بها عندما تمنح  
شفاهه ابتسامة في غفلة من  
صحوته.  
يقوم بتخديرها بين الحين  
والآخر، بطريقة أو بأخرى كان  
يفعل باستمرار.  
لكن في تلك اللحظة لم يكن  
هناك مجالاً للهروب من

## نجلاء الشفتري



## حكاية طريفة

من الطرائف لي والعائلة في ذهني  
من ذاكرة الطفولة كنت وعائلتي في  
رحلة سياحية لتركييا .. وكان فيما يبدو  
مستأجرين شقة ...

في يوم طلبو مني نجيب بيض  
دحي من دكان قريب ... لو تبعثي  
توا مانمشيشي من وين الجرة مش  
عارفة ..

المهم تفكر إن أني في المحل وطلب  
منه في دحي وهو مش فاهم كل مرة  
يوريلي في حاجة نقوله لاااااا دحي  
دحي خطر في بالي نرسماله اشترله  
وفهمها رسمتها وصلت المعلومة ...  
وروحت بدحي ولما جينا بنروحو  
وطالعين للمطار قد يودع فيا ويقولي  
.....بأااااي دهيا باي .

## علياء الفيتوري

## سوسنة



أخبرته.. بأن له أصابعاً جميلة..  
تعطي للأخريين انطباعاً أولياً  
بترفك.. تترف الفكر كنت أقصد  
ذلك.. لايمكن لهكذا أصابع أن تفعل  
شيئاً إلا لترسم أو تكتب أو لتمسك  
ورودا..

وتشعل سيجارة.. أيضاً تهمس على  
ملامحي وتندس في شعري وتحرك  
سواكنا وتحمل مدنا.. وتقتل الملل  
وتوقظ مارد الشغب.. وتحرض على  
حرق الفضيلة حتى آخر ورقة وتعيد  
رسم ملامحي بفكرك ونرجسيتك.  
تصوير إبراهيم التواتي

## حنان المقوب

## سانحة



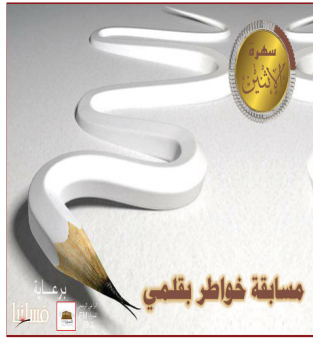
للأمانة و للواجب و للإنسانية توفير تعليمات  
الأطفال أهم بليون مرة من توفير أضحية العيد  
أين أولوياتنا ؟!

## غالية محمد :: درنة

## الصمت

وتحرقه الشمس كي لا ينسلخ و  
يفضح سهواً ... لا زلت أكبر و  
أرد أنا بخير .....!  
هناك أشيائي تسقط من ذلك  
المدعو سحب العزلة و الغربة .....!  
والفجر مُمقَط في جبٍ عميق.....!  
يحسني صبر المساكين أمثالي... و  
لازلت أرد أنا بخير .....!  
ولا أحداً يبالي بأغلال الشوقِ  
الأئمة.....!  
سوى أمواج البحر هذه تأخذني  
عنة و ترميني بأعماق البوح الأليم  
.....!  
ولازلت أرد أنا بخير !!

الخاطرة الفائزة بالترتيب الأول  
بمسابقة بوح القلم  
بمئبر الأدب الليبي والعربي  
والعالمي  
لا أملك سوى الصمت ألا يكفي هذا  
لمحاربة جيوش الشجن بداخلي  
.....!  
عباءة الود بتوافدها المُشرعة.....!  
لتعانق كراسي الوحدة مع فصح كبير  
من الخيبات أترعه خلسة .  
وأكبر ككل مرة... أنا بخير .....!  
كلما اشتعلت فوانيس الغياب  
المُكتزة.....!  
الليل فيها أنين يداريه دمع الظهيرة



## صفاء المروري : الزاوية

## " وصورة الغلاف... آية! "

الذي تدور حوله ساعاته وأفعاله وكلماته استمر الود بينهما وجاءت  
ذكرى مولدها وبسعادة غامرة أتجه إلى مكتبها لم يجدها.. حاملاً  
هدية.. سأل عنها أخبروه أنها خرجت منذ لحظات ومن عجلتها  
نسيت هاتفتها... أخذ الهاتف منتظراً لعلها تتصل ويطمئن قلبه ..  
وأخيراً وصلت رسالة  
قرأها...

« لم تأخرت أنا في أنظارك خلف المبنى » خرج مسرعاً واتجه  
خلف المبنى كانت هناك سيارة أحد المديرين و كانت معه اقتراب  
ودون أن يلحظا وجوده شاهده يلقي إليها بعلبة يبدو أنها هدية  
وتمدت يده تداعب شعرها بعد أن أزاحت حجابها وتعترت...  
بالصدمة.. لا يعلم كيف عاد إلى مكتبه وألقى بنفسه على الكرسي  
مذهولاً وكان شلالاً أصاب تفكيره ولم يُدعه إلى الواقع سوى رنين  
هاتفها الذي نسي أصلاً وجوده معه... فتح الهاتف... توالى الإشعارات  
على حسابها الذي لم تكن تتشرب عليه إلا الأدعية والآيات القرآنية...  
دخل محادثاتها لم تكن محادثات...  
كانت مجوناً وشاهد صورها... لم تكن صوراً كانت عهراً!! عرف  
حقيقتها.. وعرف أنها إنسانة لم يتصور أن يقابل مثلها في حياته...  
« لم لم يتخيل أن هناك مثلها في الحياة ... »  
أصبحت المحور

## القصة الفائزة بالترتيب الأول

بمسابقة القصة القصيرة  
بمئبر الأدب الليبي والعربي والعالمي  
وصورة الغلاف... آية!! بسبب وجودها صار يجب عمله بل بعشقه..  
يستعجل الساعات ليذهب إليه ... إنسانة رائعة.. لم يتصور أن  
يقابل مثلها في حياته و دائماً يفكر... « لم أتخيل أن هناك مثل هذه  
الإنسانة في الحياة » قريبة من المثالية تحيلها.. هالة من الرقي  
والأدب حضور أنيق... تختار كلماتها بعناية ... أبدى إعجابها بها...  
أحاطها باهتمامه،



## قصة قصيرة

## سلى السوكني

## طفولتنا



اقتناص عدسة سلى السوكني لابتسامه طفولية ساحرة في معرض  
طرابلس الدولي لا تعرف حتى اسمها .. غير أنها ليبية كانت موجودة في  
الاسبوع الوطني للطفل.





**فقد المنتخب الوطني كل حظوظه في التأهل لنهائيات كأس العالم 2018 بروسيا بعد تحبط نتائجها في المباراتين اللتين خاضهما مؤخرا رغم الأمل التي حملها مشجعوه في التأهل إلا أن النتائج جاءت مخيبة للأمل . حاولت صحيفة فسانيا أن تلخص لمتابعي الرياضة المحلية تفاصيل الخروج المبكر . للمنتخب من تصفيات كأس العالم عبر سلسلة الأحداث الزمنية التالية**

تقرير : محمود بن مصباح

## المسلسل الدرامي للمنتخب الليبي و(خيبة أمل جديدة) بعد فرحة "الشان"

وأضاف: "أتمنى أن نقدم أداءً ونتيجة تليق باسم الكرة الليبية، فالمنتخب لا يتقنه المواهب، ويوجد به أسماء واعدة بإمكانها تقديم الكثير".

وكان المنتخب الليبي قد تدرب، بملعب مصطفى بن جات في المنستير، استعداداً لمباراته أمام نظيره الغيني ضمن الجولة الرابعة من التصفيات الأفريقية المؤهلة لمونديال روسيا 2018.

الحلقة الأخيرة: ليبيا ترزأ اعتبارها وتبدد آمال غينيا في الصعود إلى كأس العالم نجح المنتخب الليبي في الثأر من منافسه الغيني وتفوق عليه بالمنستير بهدف لصفر غينيا عند 3 نقاط.

وجاء هدف المباراة الوحيد بقدّم "حمود المرسري" في الدقيقة 36.

أما عن تفاصيل المباراة: بدأت الدقائق الأولى بمحاولة الفريق الغيني الضغط على منافسه وسط ارتباك واضح للمنتخب الليبي إلا أن الغينيين لم ينجحوا في الوصول لشباك "نشنوش".

كانت الأضلية في النصف الثاني من شوط المباراة الأول، المنتخب الليبي، الذي سيطر على وسط الملعب ونجح في خلق المتاعب لمنافسه خاصة من الجهة اليسرى. وفي الدقيقة 36، عبر كرة طويلة داخل منطقة جزاء غينيا، لمسها "الزوي" بالرأس، سجل حمود المرسري في أقصى الزاوية اليسرى لحارس غينيا "ياتارا". يُعلن عن هدف المباراة الوحيد.

وكادت كرة غينية في الدقيقة 45، أن تغالط "محمد نشنوش"، لكنه نجح في إعادها لركبته.

وفي بداية الشوط الثاني، كاد المنتخب الغيني أن يعدل النتيجة بعد كرة مرفوعة من "فرانسوا كامانو".

وقد تلقى لاعب وسط المنتخب الليبي محمد الشبلي بطلاقة حمراء في الدقيقة 63، بعد حصوله على الإنذار الثاني.

وأقصد "نشنوش" مرماه من هدف غيني في الدقيقة 87، لتنتهي المباراة بفوز ليبيا. يذكر أن المنتخب الليبي تبقت له مباراتان في تصفيات كأس العالم أمام جمهورية الكونغو في السابع من أكتوبر القادم وأمام تونس في السادس من نوفمبر القادم ليخوض هذه المباريات كتحصيل حاصل دون أي حظوظ في التأهل لنهائيات المزمع إقامتها في شهر يونيو ويوليو من العام القادم بروسيا.

رصيد، فيما بقي رصيد ليبيا خاوياً من أي نقاط.

أما عن تفاصيل المباراة: بدأ المنتخب الليبي المباراة بارتباك واضح وبأخطاء دفاعية كبيرة، وهاجم لاعبو غينيا ضيوفهم منذ الدقائق الأولى، وكاد "فرنساو كامارا" أن يفتتح التسجيل في الدقيقة (5)، لكن كرتة اصطدمت بالعارضة.

ونجح نجم منتخب غينيا "تابي كيتا" في افتتاح التسجيل لأصحاب الأرض في الدقيقة (7)، بعد أن اخترق دفاعات المنتخب الليبي، بسهولة وراوغ حارس المنتخب الليبي "محمد نشنوش"، ووضع الكرة في الشباك الخالية.

وتصدت عارضة "محمد نشنوش" لكرة خطيرة مرة أخرى في الدقيقة (18)، وكاد المنتخب الليبي في الدقيقة (19)، أن يحقق التعادل، لكن كرة "سالو"، العرضية لم تجد من يتابعها.

ومن جديد وبسهولة ينجح "ديما كامارا" في تسجيل الهدف الثاني للمنتخب الغيني في الدقيقة (23)، الذي كان قريباً من تسجيل الهدف الثالث في الدقيقة (42) من كرة خطيرة أبعدها "العمامي".

بدأ المنتخب الليبي، بشكل أفضل في الشوط الثاني، وكاد "محمّد التروني" أن يسجل هدفاً بعد تسديدة قوية من خارج المنطقة في الدقيقة (53)، لكن حارس غينيا كان في المكان المناسب.

وأعاد منتخب غينيا الكرة، وتفوق بثباتية في الإياب على ملعب بنغازي.

وجاء ثالث لقاءات الفريقين بملعب بنغازي، عام 1982، عندما فاز المنتخب الليبي بنتيجة 0-2، وسجل له كل من المدافع سليمان عمر، من علامة الجزاء، ولاعب الوسط، عبد الفتاح الفرغاني.

والثقى المنتخبين ودياً في 5 فبراير 1982، على ملعب بنغازي أيضاً بعد المباراة السابقة بيومين، وهزات ليبيا مجدداً بنتيجة 3-0، وجاءت الأهداف بتوقيع فرج البرعصي، ومحمد المدجوب، وفوزي العساوي.

وجاءت المباراتان استعداداً لبطولة كأس أمم أفريقيا 1982، التي احتضنتها ملاعب ليبيا.

**الحلقة الخامسة: ضياع الحلم بهدف قاتل في اللحظات الأخيرة**

سجّلت غينيا، هدفاً في الدقيقة الأخيرة، لتحقق فوزاً قاتلاً على ليبيا (3-2) ضمن الجولة الثالثة من التصفيات المؤهلة لمونديال روسيا 2018.

وحصد المنتخب الغيني، أول 3 نقاط في

**الحلقة الثالثة: المنتخب الليبي يطير إلى غينيا**

غادرت بعثة المنتخب الليبي لكرة القدم، صباح يوم الأربعاء الموافق 30 أغسطس، طرابلس متجهة إلى العاصمة الغينية كوناكري على متن طائرة خاصة.

وكان المنتخب الليبي قد أجرى تدريباتاً وحيداً بملعب المباراة في الساعة عقب وصوله.

والتقى المنتخب نظيره الغيني الخميس الموافق 31 أغسطس في كوناكري ضمن الجولة الثالثة من التصفيات، بانتظار لقاءهما مجدداً الإثنين الموافق 4 سبتمبر في المنستير بتونس. وهذا وقد التحق ببعثة المنتخب أكرم الزوي، فيما لم يلتحق باقي المحترفين لأسباب مختلفة.

كانت هذه المباراة تعد أمل المنتخب الليبي الأخير في التأهل لنهائيات كأس العالم في حال تحقيقه الفوز على المنتخب الغيني، فيما سيفقد كل أماله لو خسر اللقاء!

**الحلقة الرابعة: عن تاريخ المباريات بين ليبيا وغينيا:**

لعب الفريقان قبل هذه المباراة 4 مباريات، وفاز كلٌّ منتخب مرتين.

يعود تاريخ المواجهة الأولى بين المنتخبين، إلى عام 1977. خلال تصفيات كأس الأمم الأفريقية (غانا 1978). انتهت مباراة الذهاب، التي احتضنها ملعب كوناكري غينيا، بتفوق أصحاب الأرض (3-0). وأعاد منتخب غينيا الكرة، وتفوق بثباتية في الإياب على ملعب بنغازي.

وجاء ثالث لقاءات الفريقين بملعب بنغازي، عام 1982، عندما فاز المنتخب الليبي بنتيجة 0-2، وسجل له كل من المدافع سليمان عمر، من علامة الجزاء، ولاعب الوسط، عبد الفتاح الفرغاني.

والثقى المنتخبين ودياً في 5 فبراير 1982، على ملعب بنغازي أيضاً بعد المباراة السابقة بيومين، وهزات ليبيا مجدداً بنتيجة 3-0، وجاءت الأهداف بتوقيع فرج البرعصي، ومحمد المدجوب، وفوزي العساوي.

وجاءت المباراتان استعداداً لبطولة كأس أمم أفريقيا 1982، التي احتضنتها ملاعب ليبيا.

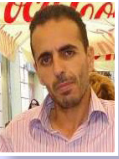
**الحلقة الخامسة: ضياع الحلم بهدف قاتل في اللحظات الأخيرة**

سجّلت غينيا، هدفاً في الدقيقة الأخيرة، لتحقق فوزاً قاتلاً على ليبيا (3-2) ضمن الجولة الثالثة من التصفيات المؤهلة لمونديال روسيا 2018.

وحصد المنتخب الغيني، أول 3 نقاط في

المباراة وتسجيل هدفي التعادل، قبل أن

■ عثمان البوسفي



أمنيته قارب

حديقة حيوان تحولت إلى معسكر وغاية مشرعة لبهائم وطرق مليئة بالقمامة وسيارات تتجول دون لوحات معدنية وأجساد مهالكة تعتاش على القليل تستند على جدران صدئة منذ لحظات الفجر من أجل تقود فقدت قيمتها ونساء برفقة صبية صغار يبيعون المناديل الورقية على حواف الطرقات والإشارات الضوئية وعضو مؤتمر لا يمت للوطنية بصلة .

يكسب ود محبي أحد الأندية ورئيس وزراء يترك البسطاء يلتحفون العراء ويذهب لنادٍ كبير من أجل كسب وده ورئيس وزراء سابق ما ينفك يركض .

من أجل العودة للسلطة ويصف المليشيات بالوطنية ويصف نفسه ببرجل الدولة وجوازات سفر الحصول عليها صعب والسفر بها .

أصعب ومصحلة أملاك الدولة تستغيث عبر الرسائل القصيرة وتناشد ما تبقى من مواطنين مستفيدين من عقارات (الدولة) أن يقوموا بدفع ما عليهم في ظل غياب تام لوجود تلك الدولة، مستشفيات خاوية لا تعرف غير الألم وما يسكن الألم غائب منذ وقت عنها .

وكل أحلام العاملين فيه أن يتمكنوا من إيقاف زحف الوجع للأجساد المسكونة بالربح من قادم الأيام

وقود يتم تهريبه وخراف يتم اقتيادها إلى بلدان مجاورة لتباع هناك بسعر يفوق سعرها هنا والمواطن تشده عبارة كم برميل نفط تم تصديره هذا اليوم وهل حياتنا أسفدها النفط ؟

سعر الهاتف يقترب من سعر السيارة زمان والأفواه تواصل النحيب كيف لها أن تعيش في ظل هذا العبث والعام يقترب من الأفول ؟

حشود تحف على أعصاب السفارات تستجدي تأشيرة تمنحها الفرار من جهنم إلى جنة موعودة وجلها لا يتحصل على ما يريد تتلقفه قوارب الموت .

تغيير ديمغرافي هناك لا تشعر به الحكومة التي تغسل قدمها كل صباح على شاطئ البحر والقوارب المهالكة تسجل مزيدا من الموتى الباحثين عن الحياة .

وأنا أعبر الدروب كل يوم وأمنيته قارب لا يغرق في عرض البحر ومدينة تعرف القطارات والخبز النظيف والمصارف التي لا تعرف الاكتظاظ .

ماذا أفعل والحرف يخنقني وضوء عيناى تسرعه السحب والقارئ الجميل مل من سماع الخطب ....

■ ابوبكر عبد الرحمن



الفكرة التي ابتلعت المدينة

مساحة أكبر مقارنة مع البناية ذات الثلاث طوابق، وكل شكل هندسي لكل شركات الإعمار اختلطت في كل منطقة من تلك المناطق، بحيث أن بناية الشركة الصينية تقابلها بناية للشركة التركية بم بعد أكثر من ثمان وأربعين سنة، تهالكت تلك البنايات واختلطت مياه صرفها الصحي بالمياه الصالحة للاستعمال بالآبار وصدت كل أنابيب البنية التحتية لها ، تعاقبت شركات بناء أخرى أجنبية، ولكن لم يتم الانتهاء من بنايات بعضها، ولم يستكمل بناء البعض الآخر بعد الثورة عام 2011 ، مثل بنايات الشركة الهندية - التي تحولت إلى معتقات للحرابة والاختطاف ومعسكرات للتدريب الجمهرية الأخرى و التي أصبحت ملاذا للقتلة والمجرمين ومتهني السطو والحرابة في شارع الأربعين، كل ذلك وقد تعددت التصورات الهندسية للبناء المعماري واختلقت أشكالها في كل منطقة وشارع داخل المدينة، ولكن مع كل هذا الكم من البنايات والأشكال ورغم كل تصورات الهندسة الإنشائية، كانت - حتى الآن- فكرة هندسة البنى لإنشاء السياج حول البيوت وترك مساحة للتهوية فيها، هي الفكرة الممتنعة والتي استمر شكلها البنائي على كل تلك الأفكار الفلاحية والأجنبية. وهي الفكرة الأكثر تطبيقا ورهاية ، والأفضل لبنائها في معظم مناطق وأحياء المدينة إلى يومنا هذا .

لم تكن فكرة بناء سياج حول البيت بلا سقف، فناء ، أو مساحة للتهوية خارج حيز الغرف والأسقف، موجودة حسب هندسة إعمار وبناء تلك الحقبة، في الواحات والقرى، خلال الفترة الزمنية الطويلة ما بين عام 1890-1990 المدينة القديمة في منطقة الجديد - سبها، مثال لذلك- كانت البيوت في ذلك الوقت عبارة عن مكعبات صغيرة من الطين والحجر، سقفها مغلى بزبب النخل و الطلع وقد كانت البيوت غالبا بلا نوافذ للتهوية والتتوير على شكل سلسلة من البيوت المتلاصقة مع بعضها ودون أن يكون هنالك مسرب أو حيز فراغ بينها يتيح المجال لمرور الهواء أو الماء عبره ، على عكس سكان الصحراء البدو الذين كانوا يصيبون خيامهم في العراء قبل الانتقال ومجاورة تلك الواحات والقرى التي اندمجت مؤخرا، وأصبحت مدنا كبيرة ، رفض البدو السكن في تلك "الزرايب" كما أسموها، والتي لاتصلح لإيواء الحراسة والصيد، وكانوا يستخدمون زبب النخل والطلع لإنشاء الزرايب وحجز المواشي داخلها، بعد فترة قصيرة من استقرارهم، طوفوا بها حتى مراتع الإبل، وقد أنشؤوا تلك الفكرة ، فكرة بناء فناء في البيت، بدون سقف يعيق ضوء وحرارة الشمس، ولا جدران تمنع الرياح إليه، وانقسم بهذا إلى قسمين، قسم يضم الغرف والمسقف، وقسم تحت عراء الطبيعة ، كان البدو معتادين على حياة الطبيعة في البر والتي تمنحهم أكبر قدر

عادات وتقاليد يتناقلها الأجداد عن الآباء والأجداد في أيام العيد



اعتاد أهالي سكان وادي عتبه في أول أيام عيد الأضحى المبارك الخروج مشيا على الأقدام وهم يهلولون ويكبرون ويحمدون ربهم على النعم التي أنعم بها عليهم ويرفعون بذلك أصواتهم على الطريق العام حتى وصولهم إلى مقر مصلى العيد ، يصلون صلاة العيد ثم يستمعون للخطبة ومن ثم يتصافحون ويعانقون بعضهم ويتسامعون ويعفو بعضهم عن بعض فرحا بالعيد وهذه العادات التي بقيت على مر الأيام والعصور مع التطورات والتكنولوجيا التي شهدتها العصر ومغريات الفضائيات التي تبثها دول الغرب ومع ذلك لم تؤثر على العادات ولا التقاليد التي سادت المنطقة التي لا تزال متمسكة بعاداتها وتقاليدها .

فسانيا : عبد السلام الطاهر

الراحل عالم الآثار الليبي فضل القوريني و سام العنقاء اليوناني

فضل القوريني، تقديرا لأبحاثه ودراساته في مجال التاريخ والآثار واللغة الإغريقية القديمة، إضافة إلى العلاقات الليبية اليونانية.

فئات : قادة الجيوش اليونانية، والمحاربين اليونانيين الذين قتلوا في المعارك، إضافة إلى علماء الآثار اليونانيين والأجانب ذوي الأعمال العظيمة ونادرا ما يتحصل عليه الأجانب.

عالم الآثار الليبي الدكتور فضل على محمد القوريني-رحمه الله- شخصية ليبية عالمية من مواليد (1948) وافته المنية عام 2017 بعد تحقيق إرث مليء بالإنجازات والفخر محليا وعالمياً ، تحصل العالم فضل القوريني على الدكتوراة في الآثار الإغريقية ، واللغة اليونانية القديمة من جامعة أثينا عام 1987م ، وهو عضو في

لست وحدك في العالم



برد مطر وريح . صباح يتأسس حزين. كنت لوحدي من بين كل المرضى المحطاطين بمنزلاتهم. منظر محلول الكيمائي مرعب ومخيف. جسمي كان يرتعد وكنت نكي بحزن وبألم بصوت مكتوم. بعد محاولات مستميتة قدروا يخلوني تقعد على الكرسي. ملاك كانت على يساري جالسة على ركبتيها شادة إيدي تكلم فيّه وتحاول تلثمني. ملاك آخر على يميني تحاول تركيب الإبرة في إيدي وملاك ثالث واقفة جنبه حاضنتي ودموعها يتساقطوا على وجهي. كانوا حوالي أربعة ممرضات ومعهم مترجم مصري. بعد مجهودات جبارة تبثوا الإبرة في إيدي وانصرفوا أذكر أنه بعد انصراف الممرضات وبمجرد إحساسي بالكيمائي يسري في عروفي. جسمي أصبح يرتعد بقوة اكثر وأكثر ويكأني أصبح مسموعا. كنت أحرك يدي اليسار كأنني أبحث عن شخص ما ينتشلي. رأيت نظرة الشفقة والعجز في عيون المترجم اللي مقترض ينصرف ولكنه أثر البقاء والجلوس بجانبني منكسا رأسه.

طلبت منه يجيب المصحف من شطنتي، جابه كل ما يحط المصحف في إيدي ونحاول نفتحته يطيح مني. يمدولي ثاني ويطيح يمدولي ويطيح وهكذا في الأخير هالي شنو راك نفتح على السورة اللي تبثها نقرا وانت تقري وراي خدي إيدي وحطها بين إيدي ، قعد يقرا واني نقرا وراه يقرا واني نقرا وراه لين هديت، ومشي لحال سيبله . بعد مدة عرفت إن المترجم المصري مسيحي

جميلة الميهوب

لتواصل مع صحيفة

00218928731360  
www.facebook.com/fasaneley  
صفحة google 2011 fasanya  
info@fasanea.Org  
fasanya2011

البريد الإلكتروني fasanya  
2011@gmail.com  
الموقع الإلكتروني www.fasanea.org

شارك العالم د.فضل القوريني في عديد المؤتمرات الدولية في جامعات السوربون بباريس وأرسطو في سالونيك وكمبريدج وجامعة روما وجامعة نابولي وغيرها من الجامعات ، وسجل حضوره في عشرات الندوات والمعارض عن الآثار الليبية في أوروبا والوطن العربي .

كما ساهم هذا العالم الجليل في إرجاع بعض القطع الأثرية الليبية المسروقة والمهربة للخارج من الدول الأوروبية .

أسدر العالم فضل القوريني عديد الأبحاث والكتب منها دليل قورينا ، الأسماء الليبية في النقوش الإغريقية ، وكتاب اللغة الإغريقية والنقوش .

